



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

2023

اليوميات الفلسطينية

نيسان / ابريل / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/٤/١ حتى ٢٠٢٣/٤/٣٠

... رئيس التحرير

..... د.منتصر جرار

... المحررون

..... نور بدر

..... سناء الشعبي

..... أماني معالي

... مونتاج

..... أمير الطويل

عند منتصف ليلة الجمعة - السبت، قرب باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وأعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الإضراب اليوم استنكاراً ورداً على جريمة إعدام الشاب العصبي، ودعت لتحويل جنازة الشهيد، الذي سيشتيع اليوم في بلدته حورة بالنقب، إلى مظاهرة حاشدة، ضد كل سياسات الاحتلال والقمع والتمييز العنصري.

وفي تفاصيل جريمة اعدام الشاب محمد العصبي (وهو طبيب نجح قبل اسبوعين في امتحان مزاولة المهنة)، فقد أكد شهود عيان أن أفراد شرطة الاحتلال اطلقوا الرصاص على الشاب العصبي، إثر محاولته التدخل والدفاع عن فتاة كان عناصر الشرطة يعتدون عليها بالضرب، ويحاولون اعتقالها وإخراجها من باحات المسجد، وأنه لا صحة لمزاعم الاحتلال بأن العصبي «حاول خطب سلاح أحد الجنود». وطالبت عائلة الشهيد العصبي، والعديد من الشخصيات والأوساط الفلسطينية في الداخل، بعرض تسجيلات كاميرات المراقبة في المكان، وإجراء تحقيق جدي في الجريمة، مؤكدة أن جلها تعرض لعملية إعدام بدم بارد بعد إطلاق نحو ٢٠ رصاصة نحوه، فيما ترفض شرطة الاحتلال نشر تسجيل الكاميرات، زاعمة أن المكان الذي نفذت فيه عملية الإعدام «يخلو من الكاميرات»^١.

كاتبان اميركيان: اسرائيل في مكان لم تكن به من قبل

يقول كاتبان اميركيان قريبان من الشؤون الإسرائيلية أصبحت في مكان لم تكن فيه من قبل، وأن السياسة الإسرائيلية ستبقى غير مستقرة للغاية عندما يظهر التأثير الكامل لما جرى من أحداث جراء مشروع التعديلات القضائية التي أقدمت عليها حكومة رئيس الوزراء اليمينية بنيامين نتنياهو. وقال الكاتبان آرون ديفيد ميلر كبير الباحثين في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي السفير الأميركي السابق في مصر وإسرائيل ودانييل كيركزر بعد سرد أحداث الاحتجاجات الكثيفة وما تم قبل جميد الحكومة الإسرائيلية مشروع التعديلات القضائية، إن التوترات الحالية بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وحكومة نتنياهو لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الأميركية

السبت ٢٠٢٣/٤/١

الاحتلال يؤكد عزمه هدم منزل الشهيد معتز الخواجا

أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، عزمه هدم منزل الشهيد معتز الخواجا (٢٣ عاماً)، منفذ عملية تل أبيب يوم الخميس التاسع من آذار الماضي، الواقع في بلدة نعلين غرب رام الله.

وجاء في بيان الاحتلال أن «الجيش أعلن عزمه تدمير منزل الإرهابي الذي نفذ عملية إطلاق النار في شارع «ديزنغوف».

وأضاف: إنه «أخطر اليوم عن نيته تدمير المنزل» الذي كان يسكن فيه الشهيد الخواجا في نعلين. يذكر أن عملية إطلاق النار التي نفذها الخواجا أسفرت عن مقتل إسرائيلي وإصابة آخرين في شارع «ديزنغوف» بمدينة تل أبيب.

وغداة العملية، في العاشر من الشهر الماضي، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة نعلين، ودممت منزل الشهيد الخواجا، واعتقلت والده، القيادي بحركة «حماس» صلاح الخواجا، وشقيقه.

وأثناء الاقتحام، نشبت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، وأطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص، وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، صوب المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

يذكر أن الشهيد الخواجا أسير محرر اعتقلته قوات الاحتلال أول مرة عندما كان يبلغ من العمر ١٧ عاماً، وأمضى في معتقلات الاحتلال نحو أربع سنوات خلال فترتي اعتقال.

وكان الشهيد قد دخل إلى تل أبيب دون تصريح، عبر إحدى ثغرات الجدار قبل أن يستقل مركبات تعمل على نقل العمال الفلسطينيين إلى منطقة تل أبيب^١.

الأحد ٢٠٢٣/٤/٢

استشهاد شاب من النقب في القدس

استشهد الشاب محمد العصبي (٢٦ عاماً) من قرية حورة في النقب، برصاص قوا الاحتلال،

قبل قسم التحقيق مع عناصر الشرطة (ماحتش)، ولا يمكن التطرق إلى كافة التفاصيل. لكن وجب التأكيد على أن الحديث يدور عن عملية^٤.

الاثنين ٢٠٢٣/٤/٣

الجيش الإسرائيلي يدفع بكتيبتين للعمل على حاجزي "قلنديا" و"بيت لحم"

كشف الجيش الإسرائيلي عن الدفع بكتيبتين من الجيش للعمل على حاجزي قلنديا وبيت لحم (٣٠٠) خلال شهر رمضان المبارك.

وأضاف المتحدث باسم الجيش أن «الكتيبتين ستعملان على ما اسماهم تحسين طريقة عمل المعبر الجاري إلى جانب إجراءات الحماية في المنطقة حيث ستنتشر القوات في المكان كل يوم جمعة وحتى انتهاء فترة شهر رمضان».

وتابع: «يضاف هذا الإجراء إلى الخطوات المدنية التي اتخذتها الإدارة المدنية بخصوص دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى من أجل أداء صلوات الجمعة خلال شهر رمضان».

وأشار إلى وجود «تحسن ملموس في البنى التحتية عند المعابر الأمنية من أجل ضمان المرور السريع والمرح للسكان الفلسطينيين من الضفة الغربية».

ولفت إلى دخول «نحو ١٢٠ ألف من السكان الفلسطينيين من معبر ٣٠٠ (معبر راحيل) ومعبر قلنديا لأداء الصلوات في مسجد الأقصى خلال الجمعة الأخيرة؟

وقام «قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي يهودا فوكس صباح يوم الجمعة بزيارة إلى معبر قلنديا ومعبر ٣٠٠ (معبر راحيل) بصحبة رئيس الإدارة المدنية فارس عطيلة وغيره من المسؤولين».

وقد حصل على إحاطة بخصوص الإجراءات المتخذة في المعابر لصالح السكان الفلسطينيين الذين يصلون من الضفة الغربية بهدف أداء الصلاة في المسجد الأقصى في أيام الجمعة من شهر رمضان.

وتم نصب البنى التحتية للتفتيش الذكي والسريع وأقيمت مناطق الجلوس لصالح السكان. وقال

الإسرائيلية، إذ تضمنت الخلافات الحالية ولأول مرة شكوكا حول القيم التي طالما قال الجانبان أنهما يشتركان فيها.

وأضاف الكاتبان في مقال مشترك بمجلة «فورين بوليسي» الأميركية، أن وجود إسرائيل باعتبارها الديمقراطية الوحيدة في منطقتها كان هو الأساس الرئيسي الذي استند إليه الدعم الأميركي لها. وإذا انهار هذا الأساس وانزلقت إسرائيل نحو اللابيرالية فإن الطابع الخاص للعلاقة الأميركية الإسرائيلية سيتغير.

وفي هذا الصدد، قال ميلر وكيرتزر، أن إعادة ضبط العلاقات الثنائية لن تكون سهلة حتى لو تم حل أزمة التعديلات القضائية، لأن القضية أصبحت الآن مسألة ثقة، وأن مسؤولية إعادة بناء الثقة هذه تقع بالكامل على عاتق نتنياهو. وهو الذي أنشأ هذا الائتلاف الحكومي، ودعم التشريع الذء أدى إلى الأزمة الداخلية، ولم يتخذ بعد إجراء صريحاً لتغيير المسار.

وأضاف أنه بالنظر إلى العقلية الحالية لنتنياهو واعتماده على شركائه الحاليين في التحالف فإن إعادة بناء الثقة ستكون أمراً صعباً للغاية.

وأشار الكاتبان إلى أن كليهما على معرفة جيدة بنتنياهو، فبالإضافة إلى أنه رئيس الوزراء ويسيطر على الليكود (أكبر الأحزاب السياسية وأكثرها تماسكا في إسرائيل) فهو أكثر إصرارا من أي سياسي إسرائيلي آخر على البقاء في السلطة، وقد أظهر بوضوح أنه سيذهب إلى أبعد الحدود التي لم يذهب إليها الآخرون^٢.

بن غفير وشبتاي يدعمان مزاعم تنفيذ عملية في الأقصى

دافع مفتش عام الشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، عن مزاعم وقوع عملية على أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك بعد إعدام الشهيد، د. محمد خالد العصبي، من حورة بمنطقة النقب على يد عناصر شرطة الاحتلال.

وادعى شبتاي أنه «بدون شك فإن الحديث يدور عن عملية على خلفية قومية ضد عناصر شرطة تواجدوا على أحد أبواب المسجد الأقصى».

وأضاف أن «العملية نفسها تخضع للتحقيق من

على أحد رعاة الأغنام في نفس المنطقة، وقاموا بطرده ومنعه من رعي أغنامه في الأراضي المحاذية للمستوطنة المذكورة.

وفي الأغوار الشمالية، اعتدى مستوطنون على الأهالي ودمروا مقتنياتهم وهاجموا رعاة وسيجوا أراضي. وأفادت مصادر متعددة بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت خربة الفارسية واعتدت على الأهالي وممتلكاتهم. وأشارت إلى أن المستوطنين أقدموا على تدمير محتويات عدد من المساكن، فيما هاجمت مجموعة أخرى من المستوطنين رعاة المواشي في منطقة حمصة البقيعة، ما أدى إلى إصابة راع بجروح ونفوق عدد من الأغنام.

وأكدت أن مستوطنين شرعوا بوضع سياج على أراضي بمنطقة عين الحلوة؛ تمهيداً للسيطرة عليها، فيما أغلقت مجموعة أخرى مفرق المالح بالقرب من عين الحلوة واعتدت على مركبات المواطنين. وفي قرية شوفة، جنوب شرقي طولكرم، دمر مستوطنون أربع غرف زراعية واقتلعوا أشتالاً.

وقال المزارع تحسين حامد: إنه تفاجأ بعد وصوله أرضه المحاذية لمستوطنة «أفني حيفتس» المقامة على أراضي القرية، بإقدام مستوطنين على تدمير 4 غرف زراعية مبنية من الحجر القديم والصفوح والخشب، وتخریب محتوياتها من معدات زراعية، ومزرعة صغيرة للدواجن، إضافة إلى تلويث بئر مياه عبر سكب مواد قذرة داخلها، وتكسير أشتال تين وعنب وزيتون في محيط الغرف.

وأشار إلى أن هذه الممارسات التعسفية من عصابات المستوطنين ليست الأولى، وهي استمرار للاعتداءات المتكررة على أرضه وأراضي المواطنين في هذه المنطقة لتحقيق أهدافهم الاستيطانية، وتهجير سكان القرية، مؤكداً أن هذه الأعمال لن تثنيهم عن مواصلة البناء والزراعة والتمسك بالأرض. وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، اقتلع مستوطنون أشتال زيتون¹.

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٤

«عير عميم»: ترويح خطط لحوالي ٥٦ وحدة استيطانية في مستوطنات القدس الشرقية

ضابط الهندسة التابع لقيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي: «قيادة المنطقة الوسطى استعدت لفترة رمضان من أجل إتاحة المرور السريع والريح للسكان الفلسطينيين. لقد حسنا المعابر من خلال نصب كتل الباطون، وإضافة نقاط التفطيش وتعزيز القوات».

بدوره قال قائد مكتب التنسيق والارتباط في ضواحي القدس، حكيم خليل: «تحسين البنى التحتية للمعابر يشكل جانباً واحداً من مجمل الإجراءات التي روح لها أفراد الإدارة المدنية تمهيداً ل حلول شهر رمضان خلال يوم الجمعة الأخير دخل عشرات الآلاف من الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية من المعابر لأداء صلوات في المسجد الأقصى حيث دخل عدد أكبر من المصلين، سنواصل الترويج للخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها لصالح السكان الفلسطينيين بمناسبة حلول شهر رمضان. باسمي وباسم الإدارة المدنية، نتوجه إلى جميع المصلين بتهنئة شهر مبارك ورمضان كريم»^٥.

المستوطنون يوسعون رقعة اعتداءاتهم ووقوع إصابات والاحتلال ينفذ عمليات هدم وإخطارات في الأغوار

صعد المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا خلالها على اقتحام مساكن في خربة الفارسية وخطيم محتوياتها، والاعتداء على رعاة وماشيتهم قرب منطقة حمصة البقيعة، وتسبيح أراض رعوية في منطقة عين الحلوة، وتدمير غرف زراعية وتلويث بئر في قرية شوفة، واقتلاع أشتال في بلدة الخضر، في الوقت الذي هدمت فيه قوات الاحتلال مساكن، وأخطرت بوقف العمل في أخرى بالأغوار الشمالية.

فقد أصيب مواطنان في بلدة صوريف شمال غربي الخليل، بجروح، وآخرون برضوض، في اعتداء للمستوطنين عليهم بالضرب.

وقالت مصادر أمنية ومحلية: إن مستوطني مستوطنة «بيت عين»، المقامة على أراضي بلدة صوريف، اعتدوا على المواطنين بالعصي والحجارة، ما أدى إلى إصابة شابين بجروح ورضوض، نقل أحدهما، جراء ذلك إلى المستشفى الأهلي بالخليل.

كما أصيب مواطن بجروح ورضوض، وقدمت طواقم الإسعاف العلاج له ميدانياً.

وفي السياق ذاته، اعتدى المستوطنون

القدس الشرقية. هناك قلق حاد من أنه سيؤدي في النهاية إلى إخلاء وهدم حوالي ٢٠٠ شركة فلسطينية واستبدالها بشركات إسرائيلية أو دولية".

وبشأن راموت شمال أ وراموت شمال ب، قالت: «ناقشت لجنة التخطيط المحلية المخططين لراموت شمال أ وب لإجمالي ١٩١٨ وحدة سكنية في ٢٩ آذار وأوصت بإيداعهما للاعتراضات. كلا المخططين في المراحل الأولى من عملية الموافقة وسيتم عرضهما الآن على لجنة التخطيط اللوائية لمناقشة خطط الإيداع. لم يتم تحديد موعد للمناقشة».

وأضافت: «ستعمل المخططان على توسيع مستوطنة راموت الحالية باتجاه الشمال الشرقي باتجاه بيرنبالا».

ولفتت إلى أن المخطط التي نوقشت في لجنة التخطيط اللوائية في القدس أول من أمس هي جفعات شاكيد حيث تمت الموافقة على المخطط (٩١٩١١٢ TPS) لمستوطنة جديدة مع ٧٠٠ وحدة سكنية على سفوح حي شرفات -بيت صافا الفلسطيني بشروط من قبل لجنة التخطيط اللوائية في أيلول ٢٠٢٢.

وقالت: «على الرغم من الموافقة على الخطة للإيداع، تم إيداعه رسمياً للمراجعة العامة. وكان من المقرر عقد جلسة داخلية الأحد لتعديل القرار الخاص بالخطة. على الرغم من أن التفاصيل المتعلقة بهذا التعديل غير معروفة في الوقت الحالي، إلا أن الافتراض هو أن التعديل يمثل مشكلة فنية».

وأضافت: «إلى جانب أنها تشكل مستوطنة جديدة أخرى في القدس، تعد جفعات هاشاكيد أيضاً مثلاً صارخاً آخر على اتساع نطاق السكن والتميز التخطيطي في المدينة».

في حين أن جفعات هاشاكيد مخصصة للأراضي الشاغرة الواقعة على طول المنطقة المبنية من شرفات، إلا أنها ليست مخصصة لاحتياجات المجتمع التنموية، بل لمستوطنة إسرائيلية جديدة في القدس الشرقية».

وبما يخص التلة الفرنسية / جبل المشارف، قالت «عير عميم»: «يجري تطوير خطين (٨٩٠٤٤٢ TPS و ٨٩١٢٢٥ TPS) في منطقة التلة الفرنسية ومباني حرم الجامعة العبرية في جبل المشارف لما

قالت جمعية «عير عميم» اليسارية الإسرائيلية إن السلطات الإسرائيلية روجت، خلال الأسبوع الماضي، لخطط تمهيدية لحوالي ٦٥٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنات جديدة أو قائمة في القدس الشرقية على الرغم من التزامات إسرائيل المتكررة بوقف مؤقت للتقدم الاستيطاني».

وأشارت في هذا الصدد إلى أنه في ٢٩ آذار، قدمت لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس خطط مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون)، والقناة السفلية، وراموت شمال أ وب.

وأضافت: «عقدت لجنة التخطيط المحلية في القدس أمس، مناقشات حول خمس مخططات استيطانية في التلة الفرنسية / جبل المشارف (٢)، وجفعات شاكيد، وبسغات زئيف، وراموت».

ولفتت إلى أنه فيما يخص القناة السفلية «ناقشت لجنة التخطيط المحلية الاعتراضات المقدمة على خطة القناة السفلى في ٢٩ آذار ورفضتها لاحقاً، وأوصت الخطة بالموافقة عليها. ستنتقل الخطة الآن إلى لجنة التخطيط اللوائية لمناقشة الاعتراضات واتخاذ قرار بشأن الموافقة على الخطة. لم يتم تحديد موعد لهذه الدورة بعد».

وأضافت: «سيؤدي بناء مخطط القناة السفلية لـ ١٤٦٥ وحدة سكنية إلى توسيع التواصل الإقليمي بين «هار حوما» و«جفعات هاماتوس». ما يؤدي إلى زيادة إسفين استيطاني بين الطرف الجنوبي للقدس الشرقية ومنطقة بيت لحم في الضفة الغربية».

مثل هذه التطورات تقوض بشدة أي شروط متبقية لإطار الدولتين مع عاصمتين في القدس».

وبشأن مركز أعمال وادي الجوز، قالت: «ناقشت لجنة التخطيط المحلية الاعتراضات المقدمة على خطة مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون) في ٢٩ آذار ورفضتها لاحقاً، وأوصت بالموافقة على الخطة حيث ستنتقل الخطة الآن إلى لجنة التخطيط اللوائية لمناقشة الاعتراضات واتخاذ قرار بشأن الموافقة على الخطة. لم يتم تحديد موعد حتى الآن لهذه الدورة».

وأضافت: «بينما تدعي السلطات الإسرائيلية أن مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون) سيزيد من فرص العمل للفلسطينيين ويعزز الاقتصاد في

في ذلك الجرائم الجنائية، وتزوير السجلات التجارية.

وبحسب القانون الأميركي، فإن المتهم بريء حتى تثبت إدانته بحسب قانون الولاية لم يحتاج ترامب إلى تقديم كفالة مالية.

وبذلك يكون قد اكتمل الاستدعاء الأول للمتهم دونالد ترامب، وهو أول ظهور للمتهم أمام قاض، بعد توجيه اتهامات إليه حيث تم إبلاغه في هذه الجلسة بالتهمة الموجهة إليه وحقوقه القانونية، وحقه في البقاء صامتا وأن أي شيء يقوله قد يستخدم ضده، وفي تعيين محام له تدفع تكاليفه حكومة مدينة نيويورك، إذا لم يكن لديه القدرة على تحمل تكاليفه.

واستسلم ترامب لسلطات مناهاتن بعد توجيه لائحة اتهام تاريخية بشأن ٣٤ تهمة جنائية تم الإبلاغ عنها لتزوير سجلات تجارية ودخل ترامب، (٧٦ عاما) إلى محكمة مناهاتن الجنائية بعد الساعة ٢:٠٠ ظهرا (الثلاثاء)، والتي تم إخلؤها من كل الأشخاص قبل وصوله، ووضع قيد الاعتقال، وقبل دخوله المحكمة قال ترامب الذي يخوض معركة انتخابية للفوز بالرئاسة الأميركية مجددا في انتخابات عام ٢٠٢٤، قال في تغريده على منصة التواصل الاجتماعي التي أسسها «تروث سوشال»: لا أصدق أن هذا يحدث في أميركا»^٨.

إصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام والاحتلال يستولي على ٠٢ دونماً في نعلين

أصيب ستة مواطنين بالرصاص، أحدهم جروحه خطيرة، خلال التصدي لعمليات اقتحام شهدها مخيم الدهيشة ومدينة نابلس وبلدات كفر نعمة ويعبد وجبع وقرية مردا، يوم أمس، تزامن ذلك مع اعتداء مستوطنين على رعاة في مسافر يطا ما أدى إصابة أحدهم بكسر في ساقه كما أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً بالاستيلاء على ٢٠ دونماً من أراضي بلدة نعلين.

ففي مدينة نابلس، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منطقة خلة العامود واعتقلت الأسير المحرر معتصم النابلسي، وهو ابن عم الشهيد إبراهيم النابلسي، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة.

وأكدت مجموعات «عربن الأسود» أنها تصدت لقوات الاحتلال واشتبكت معها

مجموعه ١٥٣٩ وحدة سكنية.

أما بما يخص بسغات زئيف، فقالت: «هذه الخطة (TPS ٧٥٩٨٩٤) تنص على ٧٣٠ وحدة سكنية وستوسع المستوطنة شرقاً باتجاه جدار الفصل ومنطقة حزما، ما يؤدي إلى استنزاف احتياطات الأراضي القليلة المتبقية في المنطقة».

وبشأن راموت قالت: «الخطة (TPS ٩٩١٤٠٦) تنص على ٢٤٠ وحدة سكنية ضمن المنطقة المبنية الحالية لمستوطنة راموت، كانت هذه الجلسة الأولى في لجنة التخطيط اللوائية حيث استعرضوا الخطة للموافقة على الإيداع».

وأشارت غير عميم إلى أنه «تشكل هذه الخطط مجتمعة مرحلة جديدة مهمة من التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية، ما يقلل من احتمالات التوصل إلى حل سياسي متفق عليه ويقوض حقوق الفلسطينيين في منازلهم والمدينة»^٩.

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٥

اعتقال ترامب في نيويورك ومثوله أمام قاض وتوجيه عشرات التهم إليه رسمياً

في سابقة غير معهودة في الولايات المتحدة، مثل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أمام محكمة مناهاتن الجنائية تمام الساعة ٢:٢٧ بعد ظهر أمس الثلاثاء، ودخل قاعة المحكمة دون أن يتوقف أمام كاميرات الإعلام، حيث أعطى رقماً جنائياً، وليقول أمام القضاء إن كان «مذنب» أم «غير مذنب»، حيث دفع محاموه بأن الرئيس السابق غير مذنب في كل الاتهامات الأربعة والثلاثين، وذلك بعد أن سأله القاضي، وأن ميرشان، عما إذا كان يفهم طبيعة الاتهامات الموجهة ضده ورد المتهم ترامب بالإيجاب.

وعقدت جلسة المحكمة التي استمرت لمدة ساعة كاملة، بعد استسلام ترامب رسمياً وأخذ بصمات أصابعه ومعلومات أخرى، وتجريده من هاتفه النقال، دون تقييد يديه أو احتجازه في زنزانه قبل توجيه الاتهام إليه بعد أن تم النقاط صورة أمامية وخرى جانبية (بروفایل) لوجهه وفق القوانين الأميركية، كما تم الإعلان عن لائحة الاتهام ضد ترامب في وقت محاكمته، والتي عدت ٣٤ تهمة ضده، بما

بالرصاصة والعبوات محلية الصنع. وفي مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي خلال التصدي لعملية اقتحام. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وشنت حملة دهم وتفتيش واسعة اعتقلت خلالها ثمانية مواطنين بينهم سيدة، واحتجزت فتاة في محاولة للضغط على شقيقها لتسليم نفسه. وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت في أعقاب عملية الاقتحام تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي أحدهم في الصدر وُصفت بالخطيرة، بينما أصيب آخران في قدميهما لافتة إلى أن الجرحى الثلاثة نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي بلدة كفر نعمة، غرب رام الله، أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص خلال مواجهات مماثلة. وأفاد شهود عيان بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منزلاً وفتشته قبل أن تعتقل منه شاباً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص في الأطراف السفلية، ونقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج^١.

الجمعة ٢٠٢٣/٤/٧

إقامة بؤرة استيطانية على أراضي قصرة وإغلاق ٠٠٣١ دونم من أراضي الخضر

صعد المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة قصرة، وأتلفوا مزروعات في قرية الزويدين وفتحوا نيرانهم باتجاه مواطنين في محمية أم صرارة بمسافر يطا، جاء ذلك بحماية قوات الاحتلال التي أغلقت نحو ١٣٠٠ دونم من أراضي بلدة الخضر في وجه مزارعيها عقب نصبها بوابة حديدية على الطريق المؤدية إليها. ففي بلدة قصرة، جنوب نابلس، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة. وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت المنطقة الجنوبية من أراضي البلدة، وجلبت بيوتاً متنقلة وخياماً، وأقامت بؤرة استيطانية. بينما أشارت مصادر محلية إلى أن مستوطنين كانوا قد أقاموا بؤرة استيطانية نهاية العام

بالرصاصة والعبوات محلية الصنع. وفي مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي خلال التصدي لعملية اقتحام. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وشنت حملة دهم وتفتيش واسعة اعتقلت خلالها ثمانية مواطنين بينهم سيدة، واحتجزت فتاة في محاولة للضغط على شقيقها لتسليم نفسه. وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت في أعقاب عملية الاقتحام تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي أحدهم في الصدر وُصفت بالخطيرة، بينما أصيب آخران في قدميهما لافتة إلى أن الجرحى الثلاثة نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي بلدة كفر نعمة، غرب رام الله، أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص خلال مواجهات مماثلة. وأفاد شهود عيان بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منزلاً وفتشته قبل أن تعتقل منه شاباً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص في الأطراف السفلية، ونقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج^١.

الخميس ٢٠٢٣/٤/٦

هكذا استباح المحتلون الأقصى: قمع وتخريب واعتقال المئات

عادت شرطة الاحتلال، مساء أمس، لتكرار اقتحامها الهمجي للمسجد الأقصى، فجر أمس، والذي خلف عشرات الجرحى وأكثر من ٤٥٠ معتقلاً. وأثناء أداء آلاف المواطنين الصلاة في المسجد القبلي، مساء أمس، حاصرت شرطة الاحتلال المصلين القبلي ومن ثم اقتحمته وسط إطلاق للقنابل الصوتية والمسيلة للدموع مترافقة مع اعتداءات بالضرب المبرح للمصلين داخل المصلى. وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة واندفعت نحو بوابات المصلى القبلي حيث اقتحمته بأحذيتها للاعتداء على المصلين وإخراجهم من المسجد. واستخدمت شرطة الاحتلال القنابل

السبت ٢٠٢٣/٤/٨

مقتل مستوطنتين خلال عملية في الأغوار والاحتلال يشن حملة بحث عن المنفذين

قتلت مستوطنتان إسرائيليتان بالرصاص، وأصيبت ثالثة بجروح خطيرة، أمس، في هجوم ناري على مركبتهم في منطقة الأغوار. وأعلن متحدث باسم وحدة داود الحمراء مقتل شابتين «في العشرينيات من العمر» وأنها قدمت الرعاية الطبية لامرأة في الأربعينيات في حالة خطيرة جداً.

وقال بيان: إن القتلتين هما شقيقتان والجريحة هي والدتهما، وأوضح أنهن «من مستوطنة إفرات» جنوب مدينة بيت لحم.

وقالت الخارجية البريطانية في بيان: إن الشقيقتين القتلتين تحملان الجنسية البريطانية.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان: إنه «تم إطلاق النار على سيارة عند مفترق الحمراء» في شمال غور الأردن، وهي منطقة فيها تجمع استيطاني وحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧.

وأضاف: إن الجنود قاموا «بإغلاق المنطقة وبدؤوا بملاحقة المنفذين».

وذكرت الإذاعة العبرية العامة أن منفذي العملية أطلقوا النار على مركبة القتلتين من مركبة مسرعة، ما أدى إلى اصطدامها بسيارة أخرى. وعلى إثر ذلك، وصلت إلى المكان قوات معززة من الشرطة والجيش، وبدأت عمليات بحث وتمشيط عن منفذي العملية الذين فروا من المكان.

ودعا المفوض العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، في حديث مع الإذاعة العبرية العامة، كل شخص يستطيع حمل سلاح مرخص إلى حملته، وأنه يستطيع استخدامه في مثل هذه الأيام.

من جهته، توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس، بالوصول لمنفذي العملية وتصفية الحساب معهم.

وفرضت قوات الاحتلال، أمس، حصاراً مشدداً على محافظة أريحا، في وقت أغلقت فيه طرقاتاً ونصبت حواجز، ونفذت عمليات تمشيط، وشددت من إجراءاتها العسكرية في محافظتي نابلس وطوباس.

وقال شهود عيان: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال فرضت إغلاقاً على محافظة أريحا والأغوار، ونصبت عشرات الحواجز العسكرية،

الماضي فوق أراضي جبل الخارجي جنوب شرقي قصرة، وأحاطوها بأسلاك شائكة، في إطار مساعيهم للاستيلاء على المزيد من الأراضي وربط المستوطنات ببعضها.

وفي قرية الزويدين في مسافر يطا، أتلقت مستوطن مزروعات.

وأكدت الهيئة في بيان أن مستوطناً أقدم قبيل أذان المغرب على إطلاق أغنام في أراضي المواطنين الزراعية بهدف إتلافها.

وأشارت إلى أن الأهالي تصدوا للمستوطنين فما كان من قوات الاحتلال إلا أن هاجمت المواطنين وأقدمت على اعتقال محمود حماد الأتيمين، نايف عبد الله البسايطه وحسن وعبد الله البسايطه على موعد الإفطار.

وفي محمية أم صرارة، في مسافر يطا، فتح مستوطن النار باتجاه عدد من المواطنين.

وأكد شهود عيان أن مستوطناً أقدم على إطلاق الرصاص الحي باتجاه مواطنين دون أي مبرر خلال وجودهم في المحمية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

من جهة أخرى، نصبت قوات الاحتلال بوابة حديدية في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن قوات الاحتلال نصبت البوابة الحديدية في منطقة «مراح صعب» القريبة من مستوطنة «سيدي بوعرز» الجائمة على أراضي المواطنين عنوة، والتي من شأنها الحد من وصول المزارعين إلى أراضيهم في مناطق (بانياس، وواد أبو الحسن، وشعب العجل)، ومساحة هذه الأراضي حوالي ١٣٠٠ دونم.

وأضاف صلاح إن سلطات الاحتلال ستسيطر تدريجياً على جميع الأراضي التي تقع خلف البوابة، عبر التحكم في مواعيد دخول المزارعين، فضلاً عن أن المستوطنين سيستبيحون هذه الأراضي، ما يشكل خطر الاستيلاء عليها.

وفي محافظة جنين، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً على مدخل قرية رمانة، غرب جنين.

وقالت مصادر محلية، إن جنود الاحتلال نصبوا حاجزاً عسكرياً على مدخل القرية، وأوقفوا المركبات وفتشوها ودققوا في بطاقات ركبائها، كما كثفوا من تمرركزهم على شارع جنين - حيفا، وفي محيط قرى غرب جنين.^{١١}

بالرصاص الحي بصورة حرجة في البطن والصدر. نقل إثرها إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية. حيث أعلن الأطباء عن استشهاده متأثراً بإصابته. وبارتقاء الشاب سليم. ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى ٩٥ شهيداً بينهم ١٧ طفلاً وسيدة. وشاب من بلدة حورة في النقب داخل أراضي الت ٤٨.

وفي ذلك السياق، أصيب شاب بعيار ناري حي في القدم. والعشرات بحالات اختناق. خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل مخيم العروب شمال الخليل أمس.

وكان أصيب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. شابان برصاص الاحتلال في بلدة برقين جنوب غرب جنين.^{١٢}

استشهاد شاب برصاص الاحتلال في بلدة عزون وإصابات جراء اعتداءات المستوطنين

استشهد شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي. مساء أمس. خلال مواجهات اندلعت في بلدة عزون شرق قلقيلية. وأفادت وزارة الصحة أن الشاب عائد عزام محمود سليم (٢٠ عاماً) ارتقى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر في بلدة عزون.

وأفادت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت عند مدخل البلدة. أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. والصوت. صوب الشبان. ما أدى إلى إصابة الشاب سليم بالرصاص الحي بصورة حرجة في البطن والصدر. نقل إثرها إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية. حيث أعلن الأطباء عن استشهاده متأثراً بإصابته.

وبارتقاء الشاب سليم. ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى ٩٥ شهيداً بينهم ١٧ طفلاً وسيدة. وشاب من بلدة حورة في النقب داخل أراضي الت ٤٨.

ومساءً أمس. أصيب أربعة مواطنين. خلال هجوم للمستوطنين على مركبات المواطنين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأفادت مصادر محلية. بأن أربعة مواطنين أصيبوا بجروح ورضوض وتضررت مركبات آخرين. في هجوم للمستوطنين على مركباتهم عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأضافت المصادر إن مجموعة أخرى

وشرعت خلالها بعملية تفتيش واسعة لمركبات المواطنين. فيما شوهت قوات أخرى تجري أعمال تمشيط في الجبال والأودية بمنطقة الأغوار.

وفي محافظة طوباس. شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية. وأغلقت طرقاً ونصبت حواجز عسكرية. وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال أغلقت حاجز الحمرا العسكري. في الاتجاهات كافة. وسط انتشار مكثف لجنود الاحتلال في المنطقة. خاصة في قرية فروش بيت دجن. في وقت أغلقت فيه حاجز تياسير العسكري. شرق طوباس.

وأكدت أنها أغلقت الشارع الرئيس المؤدي إلى قرية عدة في الأغوار الوسطى. ومنها فروش بيت دجن والنصارية. مضيقة: إن جنود الاحتلال دهموا منازل في قرية فروش بيت دجن وفتشوها. في وقت اقتحمت فيه قرية وادي الباذان واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة من محال تجارية.

وفي محافظة نابلس. شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على حواجزها العسكرية. ونصبت حاجزاً جديداً. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها على حاجز حورة جنوب نابلس. وبيت فوربك شرقاً. كما نصبت حاجزاً على مدخل قرية عقربا جنوب نابلس.^{١٣}

الأحد ٢٠٢٣/٤/٩

شهيد في عزون وإصابات واعتداءات واسعة للمستوطنين

استشهد الشاب عائد عزام محمود سليم (٢٠ عاماً) من بلدة عزون شرق قلقيلية برصاص الاحتلال مساءً أمس. ونفذ المستوطنون سلسلة اعتداءات استهدفت مركبات ومزارعين ورعاة أغنام في عدة مناطق. وأقدموا على ذبح ١٠ رؤوس أغنام في مسافر يطا. في حين واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها المشددة في الأغوار وأغلقت المزيد من الطرق هناك وأفادت وزارة الصحة أن الشاب عائد سليم ارتقى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر في بلدة عزون.

وذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت عند مدخل البلدة. أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. والصوت. صوب الشباب. ما أدى إلى إصابة الشاب سليم

وأوضح راتب الجبور، منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل أن عدداً من مستوطني المستوطنتين المذكورتين اعتدوا بالضرب على رعاة الماشية ومزارعين عزّل من عائلات عبد ربه وأبو عرام والنجار، ما تسبب بحدوث عراك بالأيدي، وإصابة عدد من المزارعين.^{١٤}

الاثنين ١٠/٤/٢٠٢٣

الاحتلال يعترف باستخدام القوة "المبالغ فيها" ضد المصلين في الأقصى

أقرت الحكومة الإسرائيلية بأن الشرطة الإسرائيلية استخدمت القوة غير المبررة في عملية إخلاء المعتكفين من المسجد الأقصى، ليلة الأربعاء الماضي.

وهاجم مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع، في حديث مع القناة «١٢» الإسرائيلية، أداء الشرطة؛ بسبب شريط فيديو يوثق ضرب المتظاهرين في الأقصى، وقال: «نشاط الشرطة مبالغ فيه بعض الشيء، ويجب فحصه».

وتظهر مشاهد الفيديو أفراد الشرطة وهم يعتدون بهمجية على المعتكفين في المصلى القبلي، مستخدمة العصي والكراسي البلاستيكية، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وقطع الكهرباء عنهم. وقال المصدر السياسي الإسرائيلي: «الصور التي قدمها فلسطينيون من المسجد الأقصى، والتي تظهر الشرطة وهي تضرب الذين تحصنوا هناك، لم تلحق فقط ضرراً كبيراً بالدعاية الإسرائيلية، بل ساعدت الرواية الكاذبة بأن الأقصى في خطر، ولكن نشاط الشرطة كان أيضاً مبالغاً فيه إلى حد ما، ويحتاج إلى فحص».

وأضاف: «اضطرت الشرطة إلى الدخول، في الوقت نفسه، كانت الصور التي خرجت من هناك فظيعة وألحقت أضراراً كبيرة. كان ينبغي القيام بأقل من ذلك بقليل، وستتم مراجعته».

من جهته، قال المفوض العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، للقناة الإسرائيلية «كان»: «هل أنا سعيد بالصور التي خرجت من هناك؟ لا».

وأضاف: «نحن نحقق في الحادث، وسوف ندرسه. أولئك الذين دنسوا المكان لم يكونوا رجال الشرطة الذين دخلوا هناك».

من المستوطنين جمعت على دوار عين أيوب قرب قرية رأس كركر غرب رام الله.

في السياق، نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مدخل قرية ترمسعا شمال رام الله، وعلى مدخل قرية الطيبة الشرقي شمال شرقي المحافظة، وعلى بوابة النبي صالح شمال غربي المحافظة، ودققت في هويات المواطنين وفتشت في مركباتهم.

كما أصيب، مساء أمس، عدد من المواطنين، بجروح ورضوض أثار هجوم المستوطنين على مسجد السلام ومنازل ومحلات المواطنين، في دير بلوط غرب سلفيت.

وأفاد رئيس بلدية دير بلوط سمير يوسف، بأن مجموعة من المستوطنين وبحمية الجيش هاجمت بالحجارة المواطنين والمصلين بمسجد السلام ومركباتهم ومحلاتهم التجارية بمنطقة باب المرج بالقرب من مدخل البلدة، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بجروح ورضوض، وخطيم للنوافذ والأبواب والحاق الضرر بمركباتهم.

وأضاف سمير إن جنود الاحتلال قاموا بمنع الأهالي من الوصول إلى منطقة المرج وإغلاق مدخلي البلدة ومنعوا المواطنين من الدخول أو الخروج منها.

في السياق، جمع عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، مساء أمس، عند مداخل بلدات وقرى محافظة سلفيت.

وذكرت مصادر محلية، أن عدداً من المستوطنين جمعوا بالقرب من دوار بلدة كفل حارس وحاولوا الدخول إلى البلدة، كما جمعوا على مدخل بلدة ياسوف شرق سلفيت، وقاموا بالاعتداء على مركبات المواطنين، وفي الخليل، أصيب العشرات بالاختناق، مساء أمس، خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في شارع الشلالة وسط المدينة.

واندلعت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في شارع الشلالة وسط الخليل، الذين اطلقوا الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة العشرات بالاختناق، عولجوا ميدانياً.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أصيب مزارعون برضوض وكدمات، جراء اعتداء استيطاني أقدم خلاله مستوطنون على ذبح ١٠ رؤوس من الأغنام.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطني «متسبي يائير» و«أبناء يعقوب داليا» المقامتين عنوةً على أراضي المواطنين جنوب الخليل، اعتدوا على المواطنين وذبحوا ١٠ رؤوس من الأغنام تحت حماية جيش الاحتلال.

بعد، حيث عبر الوزيران غالانت وبين غفير عن موقفهما، لكن رئيس الوزراء طلب انتظار القرار النهائي وسيتم اتخاذه في وقت قريب".

وتابعت: «هناك أمران رئيسان سيقودان إلى القرار، ما سيحدث الليلة في القدس، وكذلك قدرة الشرطة على احتواء هذه الأحداث».

وأشارت إلى أنه «خلافًا لموقف الشرطة، هناك مصادر في المؤسسة الأمنية تعتقد أنه يمكن السماح لليهود بالدخول، على الأقل خلال بعض الأيام الأخيرة من شهر رمضان»^{١٥}.

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١

إصابة ٦١٢ مواطنًا خلال فعاليات ضد مسيرة المستوطنين لاقتحام جبل صبيح

أصيب ٢١٦ مواطناً على الأقل، بينهم صحفي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبحالات اختناق ورضوض في بلدة بيتا جنوب نابلس، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي حولت البلدة إلى ثكنة عسكرية لتأمين اقتحام آلاف المستوطنين لجبل صبيح المقامة عليه بؤرة «أفيتار» الاستيطانية.

وقال أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس إن ٢٢ شاباً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم الصحفي محمود فوزي مصور قناة «رؤيا» الفضائية، و٧ برضوض إثر سقوطهم خلال ملاحقة الجنود لهم، و١٨٥ بالاختناق بالغاز.

واندلعت المواجهات بالقرب من جبل صبيح، بالتزامن مع اقتحام آلاف المستوطنين برفقة وزراء في حكومة الاحتلال للمنطقة، عقب مسيرة انطلقت من حاجز زعترة باتجاه البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على قمة الجبل، وشارك في المسيرة وزراء إسرائيليون يتقدمهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير والمالية بتسلييل سموتريتش، وأكثر من ٢٠ عضو كنيست.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة إن آلاف المستوطنين شاركوا في المسيرة، التي انطلقت في العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي «تهدف إلى شرعنة بؤرة أفيتار الاستيطانية».

وقبل انطلاق المسيرة بساعات، شددت قوات

وبهذا الصدد، تنجته حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في العشر الأواخر من شهر رمضان، بدءاً من الأربعاء المقبل.

وقالت القناة الإسرائيلية «١٢»: «يبدو أن هناك قراراً بعدم السماح لليهود بالصعود (اقتحام) إلى الحرم الشريف خلال الأيام العشرة المتبقية من شهر رمضان، في محاولة لمنع الاحتكاك بين اليهود والمسلمين». واستدركت: «لا يزال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يطالب بالسماح لليهود بالدخول في اليوم السابع من عيد الفصح (الأربعاء المقبل) لكن القرار لم يتخذ بعد».

وفي هذا الصدد، أشارت القناة «١٣» الإسرائيلية إلى أن بن غفير يصر على فتح المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين، الأربعاء المقبل، الذي يصادف آخر أيام عيد الفصح اليهودي، وأول أيام العشر الأواخر من شهر رمضان.

ولفتت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عقد جلسة مشاورات حول هذا الأمر، مقررًا بأن انفجار الأوضاع في المسجد «يمكن أن يشعل النار في كل شيء».

وقالت: «تناولت المشاورات المحدودة، التي أجراها نتياهو، مسألة كيفية تصرف إسرائيل خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان، ومتى تسمح لليهود بالصعود (باقتحام) إلى الحرم الشريف، ومتى تغلق الحرم أمام اليهود، وشارك في النقاش أيضاً وزير الدفاع يوآف غالانت، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ومسؤولون كبار آخرون في الأمن».

يذكر أنه عادة يتم إغلاق المسجد أمام اقتحامات المستوطنين في العشر الأواخر من شهر رمضان وحتى انتهاء عطلة عيد الفطر.

وقالت القناة الإسرائيلية: «الموقف المفاجئ الذي قدمه وزير الدفاع غالانت في النقاش، هو أنه يدعم أيضاً فتح الحرم القدسي والسماح لليهود خلال اليوم السابع من عيد الفصح» أي الأربعاء المقبل.

وأضافت: «هذا يحدث خلافاً لرأي الشرطة التي تعارض هذه الخطوة، وقالت مصادر في الشرطة بعد جلسة ليلة أمس: إنه كان قراراً متفجراً للغاية، يجب توضيح أن هذا القرار لم يتخذ

وقال رئيس مجلس قروي دير الخطب، عبد الكريم حسين أن الاشتباك وقع شمال القرية عند طريق التفافي قديم يصل إلى مستوطنة «الون مورية». مضيفاً بأن الحديث يدور عن كمين لقوات الاحتلال كانت تنصبه في الموقع، وأشار حسين إلى أن قوات الاحتلال قد أغلقت المنطقة، ومنعت حتى سيارات الإسعاف الفلسطينية من الاقتراب من موقع الحدث.

وأوضح مدير الإسعاف الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، أن الطواقم الطبية تمكنت من نقل جريح أصيب برصاص الاحتلال في منطقة دير الخطب، ولكن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى منطقة الحدث لتقديم المساعدة لمصابين هناك، فيما ذكرت وزارة الصحة أن الجريح نقل إلى مستشفى رفديا وهو مصاب بالرصاص في كتفه.

وفي روايته، ادعى جيش الاحتلال «إن قوة منه نصبت كميناً لخلية فلسطينية حاولت تنفيذ عملية إطلاق نار نحو مستوطنة «الون مورية»، وأنه تم قتل اثنين من أفراد الخلية فيما تمكن ثالث من الفرار من المكان».^{١٧}

إصابتان واعتقالات خلال اقتحام جنين ومخيمها تسجيل اعتداءات جديدة للمستوطنين بمناطق عدة

أصيب شابان بجروح خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، في وقت واصلت فيه إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية لليوم الرابع على التوالي، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في بلدتي تقوع وحوارة وقرية قريوت بحماية من جنود الاحتلال.

فقد أفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت حيي الهدف والجابريات ومحيط مخيم جنين، ونشرت القناصة على أسطح منازل وبنيات مرتفعة دهمتها، بعد انكشاف قوة خاصة من جيش الاحتلال تسللت إلى المدينة وحاصرت منزلاً بحي الهدف المحاذي لمخيم جنين، وسط سماع دوي انفجارات في المكان.

وأكدت أن قوات الاحتلال حاصرت منزل المواطن ماهر تركمان في مخيم جنين، الذي تنهمه بإطلاق النار على حافلة في الأغوار مع جُله الشهيد

الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على الطرق في ريف نابلس الجنوبي، وانتشرت بكثافة على طول الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، وأغلقت المقطع من مدخل الساوية إلى حاجز حوارة بشكل تام، بين الساعة العاشرة صباحاً والخامسة مساءً.

وأفادت الإذاعة العبرية العامة بأن أكثر من ١٧ ألف مستوطن شاركوا في المسيرة.

ونقلت الإذاعة عن بن غفير قوله خلال المسيرة: «إننا لن نرضخ للإرهاب في أفيطار وليس في تل أبيب». كما شارك في المسيرة وزيرة المهام القومية، أوريت ستروك، ووزير تطوير النقب والجليل، يتسحاق فاسرلاف، ووزير التراث (اليهودي) عميحاى إياهو، ووزير الخدمات الدينية، ميخائيل مالكئيلي، والوزيرة في مكتب رئيس الحكومة، ماي غولان.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقاطع طرق وشددت إجراءاتها الأمنية على حاجز زعترة في نابلس لتسهيل وصول المستوطنين إلى البؤرة الاستيطانية.

وانتشرت قوات الاحتلال في المنطقة لتأمين وصول المستوطنين، وخصصت قيادة جيش الاحتلال في الضفة الغربية كتيبة عسكرية لتأمين المسيرة.^{١٨}

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢

شهيدان وجريح شرق نابلس

استشهد، بعد ظهر أمس، الناشطان في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح»، محمد غازي أبو ذراع، وسعود عبد الله الطيطي، وهما من مخيم بلاطة، خلال اشتباك مسلح مع قوة من جيش الاحتلال كانت تنصب كميناً على مقربة من طريق التفافي بين قرية دير الخطب ومستوطنة «الون مورية» المقامة على أراضي المواطنين شرق نابلس، واختطفت قوات الاحتلال جثمانى الشهيدان بعد أن منعت الطواقم الطبية الفلسطينية من معاينتهما أو استلامهما، وتم نقلهما من الموقع بواسطة سيارات إسعاف إسرائيلية، وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في وقت لاحق، أن هيئة الشؤون المدنية قد ابلغتهما باستشهاد الطيطي وأبو ذراع، وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ٩٨ شهيداً منذ مطلع العام الحالي، غالبيتهم من محافظتي جنين ونابلس.

الرئيس في ظل حماية قوات الاحتلال التي واصلت انتشارها المكثف في البلدة وحولتها إلى ما يشبه الثكنة العسكرية.

وفي قرية قريوت، جنوب نابلس، قطع مستوطنون ٧٠ شجرة زيتون معمرة.

وأفاد الناشط بمقاومة الاستيطان في القرية بشار معمر، بأن أهالي القرية تفاجؤوا أثناء تفقد أراضيهم، بارتكاب المستوطنين مجزرة بحق أشجار زيتون معمرة.

وأشار إلى أن ملكية الأشجار تعود لمعظم أهالي قريوت، وتقع في منطقة «بطيشة» غرب القرية، والقريبة من مستوطنة «عيليه» المقامة على أراضي المواطنين.^{١٨}

الخميس ٢٠٢٣/٤/١٣

الكنائس الأرثوذكسية ترفض قرار اسرائيل بتحديد عدد المشاركين باحتفالات «سبت النور»

دعت الكنائس الثلاث الرئيسية في القدس، أبناء الطوائف المسيحية إلى التوجه للمدينة المقدسة وكنيسة القيامة للاحتفال بيوم سبت النور، رغم تحديد الشرطة الإسرائيلية عدد المسموح لهم بالدخول وهو رغم تحديد الشرطة الإسرائيلية عدد المسموح لهم بالدخول وهو «١٨٠٠» مؤمن. مؤكدة أن الحوار مع الشرطة حول رفع سقف العدد وصل إلى طريق مسدود. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية لرؤساء الكنائس الثلاث الرئيسية المسؤولة عن «الاستاتيسكو» أي الوضع الراهن في كنيسة القيامة، وهي: بطيركية الروم الأرثوذكس وحراسة الأرض المقدسة وبتيركية الأرمن الأرثوذكس، وذلك للتعبير عن رفضها لقرار شرطة الاحتلال بتحديد الأعداد وإغلاق البلدة القديمة في يوم «سبت النور المقدس»، حيث وصلت المفاوضات مع الشرطة إلى طريق مسدود.

الأحتلال يواصل حصار الأغوار والمستوطنون يعتدون على مواطنين

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، ولليوم الخامس على التوالي، حصار الأغوار وفرض إجراءات

وابن شقيقه الأسير، واعتقلت نجله أحمد، بينما اعتقلت أربعة مواطنين في حي الجابريات، وشارع نابلس.

وأكدت أن مواجهات عنيفة دارت في مواقع عدة من المدينة تخللتها اشتباكات مسلحة وإلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، في وقت أطلق خلاله جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز بكثافة، ما أدى إلى إصابة شبابين بجروح.

من جهته، زعم جيش الاحتلال في بيان: «أن جنود وحدة (دوفدفان) الخاصة، معززين بمظليين وجهاز الخبايا العسكرية تحت إشراف جهاز (الشاباك)، اعتقلوا خمسة مطلوبين فلسطينيين وصادروا ذخائر ومعدات عسكرية في مدينة جنين»، مشيراً إلى أنه «وفق الاشتباه فإن أعضاء الخلية خططوا لارتكاب عملية أمنية وشيكة. وأثناء المداهمة أطلقت القوات النار على مسلحين أطلقوا النار وألقوا عبوة ناسفة باتجاه الجنود ما تسبب بإصابات».

في الإطار، واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية والوسطى، لليوم الرابع على التوالي.

وأكدت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية على حاجزي تياسير والحمر العسكريين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وأوضحت أن معاناة المواطنين تفاقمت خلال سعيهم إلى الوصول إلى أماكن عملهم، ومزارعهم في الأغوار بسبب الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على مناطق عدة في الأغوار لليوم الرابع على التوالي، خاصة في قرية فروش بيت دجن بالأغوار الوسطى.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، نفذ مستوطنون أعمال عنيفة على الشارع الرئيس في بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم.

وأفاد الناشط الشباني مصطفى البدن بأن عددا من المستوطنين تجمهروا على مدخل مستوطنة «تكوع» المقامة على أراضي البلدة، على الشارع الرئيس، وقاموا باستفزاز المواطنين، سواء باعتراض مركباتهم، أو التلفظ بألفاظ نابية ورفع الأعلام الإسرائيلية.

وفي بلدة حوارة، جنوب نابلس، اعتدى مستوطنون على مركبة ونفذوا أعمال عنيفة في شارعها

ووجهت المنظمة الإسرائيلية التي تضم نشطاء ومحامين يهودا، وتسعى إلى تشكيل مجموعة ضغط على الدول الأوروبية والأمم المتحدة داعمة لدولة الاحتلال، ومحرضة على القضية الفلسطينية، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، تطالب فيها بطرد البانيز من منصبها.

ويأتي هذا التحريض المباشر على ألبانيز. عقب تصريحها الأخير الذي صدر عنها في الثامن من الشهر الجاري عبر «توتير»، حيث قالت: «إن الخسائر في الأرواح في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل مدمرة، لا سيما في وقت ينبغي أن يكون فيه السلام للجميع، المسيحيين واليهود والمسلمين. لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكنها لا تستطيع المطالبة بذلك عندما يتعلق الأمر بالأشخاص الذين تضطهدهم بذلك وتستعمر أراضيهم».

وتدعي المنظمة الإسرائيلية المتطرفة، أن البانيز متحيزة لصالح القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة بقواعدها ومعاييرها من خلال طرد البانيز وإلغاء منصبها بالكامل»¹⁰.

الاحتلال يواصل فرض القيود المشددة على الحركة والتنقل في الأغوار الشمالية

واصلت قوات الاحتلال، لليوم الخامس على التوالي، إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية، ما أدى إلى عرقلة تنقل المواطنين وكبد المزارعين خسائر فادحة.

وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الحمرا (الذي يربط مدناً عدة بالأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية) أوقفوا مركبات المواطنين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الفرعية التي يستخدمها المواطنون بدلاً عن الطريق الرئيسية في حال إغلاق الحاجز، وواصلت إغلاق الطرق الترابية في سهل عاطوف، التي تعد منفذاً للمزارعين للوصول إلى أراضيهم شرق شارع (٦٠) في الأغوار.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية على حاجز

عسكرية مشددة على حاجز الحمرا، وتياسير، فيما هاجم مستوطنون رعاة ماشية في الأغوار وأصابوا اثنين منهم.

وأصيب مواطنان برضوض، جراء اعتداء شنه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، على رعاة ماشية شرق عين الخلووة بالأغوار الشمالية.

وأفاد رئيس مجلس قروي المالح مهدي دراغمة، أن مستوطنين بحماية قوات الاحتلال، اعتدوا على رعاة الماشية، ما أدى إلى إصابة كل من محمد قدري دراغمة ومهيب فتحى دراغمة، برضوض.

وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الحمرا وتياسير، المقامين في نقطتي تواصل رئيسيتين في الأغوار، أوقفوا مركبات المواطنين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال أغلقت الطرق الفرعية التي يستخدمها المواطنون بدلاً عن الطريق الرئيسية في حال إغلاق حاجز «الحمرا» المقام على مفترق طرق يربط مدن الضفة الغربية بالأغوار الوسطى، والجنوبية والشمالية.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت الطرق الترابية في سهل عاطوف، التي تعد منفذاً بديلاً للمزارعين للوصول إلى أراضيهم شرق شارع (٦٠) في الأغوار.

وفيما يتعلق بحاجز تياسير المقام شرق طوباس، قالت مصادر محلية بأن إجراءات الاحتلال المشددة تسببت بأزمة خانقة للخارجين من طوباس باتجاه الأغوار.

وأدى حصار الأغوار وإغلاق الطرق المتواصل إلى تكبد المزارعين خسائر فادحة جراء عدم قدرتهم على نقل وتسويق منتجاتهم، بسبب حواجز الاحتلال وإجراءاته¹⁹.

منظمة إسرائيلية تهاجم المقررة الأممية البانيز

هاجمت المنظمة الإسرائيلية «المنتدى القانوني الدولي» المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فرانثيسكا البانيز مطالبة بإنهاء عملها.

إن اللجنة الإسرائيلية «صادقت على تعبيد شارع ٤٥ - مر قلنديا الالتفافي، الذي سيربط منطقة دوار مخماس على الطريق السريع ٦٠ ومستوطنتي «ميغرون» و«كوخاف يعقوب» مباشرة إلى الشارع السريع ٤٤٣».^{١٠} وأشارت إلى أن الطريق سيمكن المستوطنين من السفر من المستوطنات في وسط وشمال الضفة الغربية دون الدخول في حاجز حزماء مباشرة إلى ٤٤٣ المؤدي إلى تل أبيب الذي يشق أراضي في الضفة الغربية. ويدور الحديث عن نفق ضخم يجري العمل على إقامته منذ فترة اسفل حاجز قلنديا العسكري شمالي مدينة القدس. ولفتت القناة السابعة إلى أن الطريق الآخر الذي حصل على تصريح بناء هو الطريق الأميركي الشمالي السريع. وقالت: «هذا الجزء هو جزء من نظام طرق كامل يهدف إلى ربط الطريق السريع ١ شمال بالطريق السريع ٦٠ والمستوطنات الجنوبية في القدس». وأضافت: «يتصل الشارع بشارع صور باهر الالتفافي، الذي يتم تنفيذه حالياً». وتابعت: «سيسمح الطريق الأميركي باتصال الطريق السريع ١ باتجاه المستوطنات الجنوبية الغربية بمدينة القدس، بالإضافة إلى وصول أفضل إلى معاليه أدوميم ومستوطنات بنيامين وغور الأردن».^{١١} وأشارت إلى أن «هذا جزء من مشروع كبير يهدف إلى ربط القدس من الشرق وغور الأردن ومعاليه أدوميم». ويصل الشارع الأميركي بين مستوطنة «هار حوماه» المقامة على أراضي جبل أبو غنيم مع المستوطنات الإسرائيلية شرق مدينة القدس. وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش: «نواصل الربط بين يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغور الأردن بالقدس ومركز البلاد. ستؤدي هذه الطرق إلى سفر أكثر أماناً وأسرع وتقليل الازدحام من الطرق الحالية».^{١٢}

السبت ٢٠٢٣/٤/١٥

عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحامات في قباطية وكوبر وقريوت

تياسير العسكري شرق طوباس. وأكد شهود عيان أن الحاجز شهد أزمة خانقة للخارجين من طوباس باتجاه الأغوار. في الإطار، واصلت قوات الاحتلال إغلاق مدخل قرية عاطوف في الأغوار الشمالية ببوابة حديدية، وفرضت إجراءات مشددة في المنطقة. وأوضح عبد الله بشارات، رئيس مجلس قروي عاطوف والرأس الأحمر، أن البوابة التي أقامها الاحتلال أصبحت بمثابة حاجز، ومنذ وضعها لا يفارقها الجنود على مدار الـ٢٤ ساعة، حتى باتت كابوساً يؤرق المواطنين خلال تنقلهم، إذ يخضعون للايقاف والتفتيش ويستمر ذلك في كثير من الأحيان أكثر من ساعة، وهو ما يعيق مناحي الحياة كافة. بدوره، أكد الناشط عارف دراغمة أن الاحتلال، منذ الجمعة الماضي، يعمل على إغلاق الكثير من الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية في مناطق عديدة من الأغوار، بالإضافة إلى إغلاق الحاجزين الرئيسيين الحمرا وتياسير على فترات، وإعاقة حركة المرور عبرهما. وأوضح أن إغلاق الطرق يعيق سير الحياة اليومية للمواطنين الذين يسلكونها بشكل أساسي، كما تعد هذه الطرق ممرات حيوية للمزارعين للوصول إلى أراضيهم، بالإضافة إلى كونها ممرات أساسية لإيصال المنتجات الزراعية وتسويقها خارج المنطقة. من جهته، أشار المزارع محمد حسين (أبو ضرغام) إلى عدم تمكنه وغيره من المزارعين من تسويق منتجاتهم الزراعية؛ جراء إجراءات الاحتلال المشددة، لافتاً إلى أن شاحنات النقل تضطر إلى سلوك طرق طويلة ووعرة، أو الانتظار مدة طويلة على الحواجز، ما يؤدي إلى تلف جزء كبير من الخضراوات، خاصة الورقية.^{١٣}

الجمعة ٢٠٢٣/٤/١٤

سلطات الاحتلال تصادق على تعبيد طريقين لربط عدد من المستوطنات

صادقت اللجنة الفرعية للطرق التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية، أمس، على تعبيد طريقين لربط مستوطنات في الضفة الغربية. وقالت القناة السابعة التابعة للمستوطنين

وأوضح شتيوي أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة واعتلوا أسطح منازل ونصبوا كميناً في منزل مهجور قبل أن يتم كشفه من الشبان دون تسجيل اعتقالات. وفي بلدة قباطية، جنوب جنين، اندلعت مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسيرت آلياتها في شوارعها في خطوة استفزازية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كنفّت بالتزامن من تواجدها العسكري في محيط بلدة يعبد وقرية كفيرت، غرب جنين، ونصبت كمائن بين كروم الزيتون. وفي بلدة كوبر شمال غربي رام الله، اندلعت مواجهات مماثلة. وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة كوبر شمال غربي رام الله واعتقلت الشابين محمد عمر البرغوثي وعمر عاصف البرغوثي، بعد دهم منزلي ذويهما والعبث بمحتوياتهما. وأوضحت أن قوات الاحتلال كانت قد أفرجت عن الأسير محمد قبل قرابة الشهر. وأشارت إلى أن عشرات الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، لافتة إلى أن المواجهات تجددت خلال انسحاب القوة المقتحمة من البلدة ومن القرى المجاورة.^{٢٣}

الأحد ٢٠٢٣/٤/١٦

الاحتلال يعتدي ويقمع المسيحيين المحتفلين بـ«سبت النور» في القدس

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر امس، أبناء الطوائف المسيحية التي تسير وفق التقويم الشرقي والحجاج الأجانب الذين كانوا يحاولون الوصول إلى كنيسة القيامة والبلدة القديمة في القدس للاحتفال بـ«سبت النور»، بعدما حاولوا اجتياز عشرات السواتر الحديدية التي أقامتها شرطة الاحتلال في ساحة الكنيسة وعلى جميع محاور الطرق في البلدة القديمة من القدس. وأقامت شرطة الاحتلال عشرات الحواجز الحديدية في الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة ومنعت آلاف المسيحيين بمن فيهم

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان وسرقة الأراضي، وفي مواجهات أعقبت التصدي لعمليات اقتحام في بلدتي قباطية وكوبر واعتداء استيطاني في قرية قريوت. ففي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء قمع مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها. وذكرت مصادر محلية أن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المنددة بالاحتلال ومستوطنيه. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق وأفادت مصادر طبية بأن ٤٣ مواطناً أصيبوا بالاختناق بالغاز وتم تقديم العلاج لهم ميدانياً. وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، قمعت قوات الاحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها. وقالت مصادر محلية إن عشرات المواطنين أدوا صلاة الجمعة على مشارف جبل صبيح المهدي بالاستيطان، قبل أن ينطلقوا في مسيرة رافضة لإقامة بؤرة «إفيتار» الاستيطانية على أراضيهم. وأشارت إلى أن جنود الاحتلال هاجموا المسيرة لدى وصولها جبل صبيح المستهدف بالاستيطان، مطلقين الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة ١٤ مواطناً بحالات اختناق فيما رد الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة وإشعال الإطارات المطاطية وتمكن عدد منهم من إعادة قنابل الغاز باتجاه جنود الاحتلال. وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ٣ مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق إثر قمع مسيرة البلدة الأسبوعية. وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة، بمشاركة المئات من أبناء البلدة إحياء لشهداء الحركة الوطنية الفلسطينية الذين ارتقوا في شهر نيسان، وفي المقدمة منهم القائد خليل الوزير «أبو جهاد». وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها شبان وطفل بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق بينهم أطفال ونساء، بعد أن أطلق الجنود وابلاً كثيفاً من قنابل الغاز سقط معظمه في ساحات المنازل.

الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٧

رئيس الشاباك يهدد بمواصلة العمليات
ضد الفلسطينيين والخارج ويعترف بوجود
خلافات داخلية

قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار خلال مراسم إحياء ذكرى القتل بين عناصر الشاباك أمس، الثلاثاء، إن إسرائيلي تواجه خلافات شديدة وتحديات خارجية، وهدد بأن إسرائيل ستستمر في عملياتها العدوانية، وبشكل خاص ضد الفلسطينيين، متجاهلاً استمرار الاحتلال والحصار.

وخلال مراسم أقيمت في مقر الشاباك، قال بار إن الفترة الحالية تتميز «بخلافات داخلية شديدة جداً، تطور تهديدات خارجية جديدة، شعور بتكتل جهات وتصادم التحديات».

وأضاف أن «هذه أيضاً الفترة التي أصبح فيها الجهاز بأفضل حالاته، والفريق المتواجد هنا - نساء ورجال المخابرات، التكنولوجيا، الدعم، خبراء القانون، المركزين، المحققين، المقاتلين ورجال الحراسة - كأهم ولدوا في هذا الواقع».

وتابع بار مهدداً: «لا أنصح جميع أولئك من الخارج، الذين يتمنون اتساع الشرخ الداخلي ويحاولون أيضاً المساعدة بذلك ويختبروننا بعمليات «إرهابية» والتحرير وإطلاق القذائف الصاروخية، بأن يتحدوا هذا الرفض فسوف يلتقون في مخيماتهم وبيوتهم وخوادمهم».

واعتبر بار أن «جهاز الأمن كان وسيبقى قبضة مشدودة ومتأهبة، لا يبتهج للقتال لكنه جاهز له، ومستعد للضرب بقوة في أي مكان يتطلب منه ذلك».^{١٥}

احتجاجات ضد الحكومة ومشادات بالمقابر
العسكرية الإسرائيلية

شهدت المقابر العسكرية الإسرائيلية توترا بين مؤيدي الحكومة ومعارضيه خلال إحياء ذكرى الجنود القتلى امس، الثلاثاء، على خلفية خطة «الإصلاح القضائي» لإضعاف جهاز القضاء.

المليون والأجانب من الوصول الى الكنيسة، حيث أقيمت الاحتفالات عشية عيد الفصح الذي تحتفل به هذه الطوائف اليوم.

واقترحت شرطة الاحتلال أعداد المشاركين على ١٨٠٠ شخص، في حين كان يشارك في الاحتفالات آلاف المسيحيين في العقود الماضية.

وشوهد عناصر شرطة الاحتلال وهم يعتدون على مسيحيين أجانب أثناء محاولتهم الوصول الى الكنيسة للمشاركة في الاحتفالات.

وكان آلاف المسيحيين المحليين والأجانب وصلوا الى مدينة القدس المحتلة للمشاركة في الاحتفالات قبل أن تمنع شرطة الاحتلال أعداد كبيرة منهم من الوصول الى الكنيسة.

وكانت الاحتفالات قد جرت في داخل كنيسة القيامة التي تحول محيطها الى ثكنة عسكرية بانتشار أكثر من ٢٠٠٠ شرطي في داخل ساحة الكنيسة ومحيطها.

وتكللت الاحتفالات بالإعلان عن خروج النور من الكنيسة والذي تم نقله لاحقاً الى أرجاء العالم.

واضطرت القيود الإسرائيلية الآلاف للتجمع في خارج الكنيسة والطرق المؤدية اليها.

وسبق لبطريركية الروم الأرثوذكس أن انتقدت القيود التي فرضتها شرطة الاحتلال ودعت إلى إزالتها مشددة على أنها لن تتعاون مع القيود الإسرائيلية.

وزعمت شرطة الاحتلال في بيان إنه: «انتشر مئات من أفراد الشرطة وشرطة حرس الحدود منذ ساعات الصباح في منطقة البلدة القديمة بهدف ضمان أمن وسلامة الجمهور ومرافقة الموكب والزوار ولمساعدة وتنظيم حركة المرور وملاءمتها مع الظروف والحشد بهدف ضمان أمنهم وسلامتهم».

وأقرت بأنها فرضت قيوداً بقولها: «من أجل الحفاظ على الأمن والسلام العام، تم توجيه وتنظيم الحشود في منطقة كنيسة القيامة والمناطق المجاورة لها في البلدة القديمة، حسب كمية الاكتظاظات، وكمية المتفلمين القصوى التي يمكن للمكان استيعابها في منطقة الكنيسة، والتي تم تحديدها من قبل مهندس موضوعي غير منحاز من قبل مندوبي الكنائس، وعليه، تم إصدار تصاريح الدخول إلى منطقة المراسم بناءً على قرار رؤساء الكنائس».^{١٤}

و ضد مشروع عنفات الرياح. قد جعلتهم يجرون أذيال الهزيمة ويتراجعون عن مخططاتهم التي استهدفت أراضي أهالي الجولان».

وأشار إلى أنه «منذ حوالي ٢٠ عاما تعمل لجنة الوقف المؤلفة من المشايخ والشباب على تقسيم وتركيز الأراضي التي هي بملكية أهالي مجدل شمس. إذ سيحصل كل شاب على مساحة ٤٠٠ متر مربع لضمان مستقبله»^٧.

المستوطنون ينفذون اعتداءات جديدة والاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة

واصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، أمس. في وقت شنت فيه قوات الاحتلال حملات دهم واقتحام واسعة في محافظات عدة. اعتقلت خلالها ٢٥ مواطناً، غالبيتهم في القدس المحتلة.

ففي بلدة بيت عوّا، غرب الخليل، جرف مستوطنون أرضاً تمهيداً للاستيلاء عليها.

وقالت مصادر محلية: إن عدداً من المستوطنين ترافقهم جرافات اقتحموا أرضاً في منطقة وادي خرسا ببلدة بيت عوّا، تعود لمزارع من عائلة السويطي وقاموا بتجريفها كمقدمة للاستيلاء عليها.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، استولى مستوطنون على خيمة.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت تجمع ماعين، واستولت على خيمة تعود للمواطن علي حمامة.

وفي محافظة القدس، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة أطفال أشقاء، بعد دهم منزل ذويهم وتفتيشه، فجر أمس، في حي بطن الهوى، ببلدة سلوان، وهم: موسى وفؤاد وعمر جبريل.

بينما أشارت مصادر محلية إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت الشبان: أنس عكاري، وموسى عايش، ومهدي الكركي، عقب دهم وتفتيش منازلهم في بلدة الطور، والشابين محمد عرفات شقير، ومجد عويسات من بلدة جبل المكبر.

بدوره، أكد مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة شبان من البلدة القديمة

وطالب معارضو الحكومة، وخاصة عائلات الجنود القتلى بينهم، بعدم حضور الوزراء وأعضاء الكنيسة من الائتلاف إلى المقابر وعدم إلقاء خطابات خلال إحياء الذكرى.

وتم فرض حراسة أمنية مشددة وغير مألوفة في المقبرة العسكرية في بئر السبع، بسبب حضور وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إلى المراسم وإلقائه خطاباً أثناءها، وجرت مشادات وتدافع بالأيدي بين مشاركين في المراسم في بئر السبع.

ورفع أفراد عائلات جنود قتلى لافتات كتب فيها أنه «ليس مرغوباً بين غفير هنا» وأن «بن غفير يرقص على الدماء». إلا أن بن غفير أصر على حضور المراسم، كما غادرت عائلات المقبرة قبل مجيء بن غفير، ونقلت وسائل إعلام اسرائيلية عنهم قولهم «فليتحدث إلى الحجارة».

وطالب رئيس منظمة «ياد لبنيم» لتخليد ذكرى الجنود القتلى، إيلي بن شيم، بن غفير بعدم الحضور إلى المقبرة في بئر السبع، واقترح عليه التوجه إلى مقبرة أخرى أو المشاركة في مراسم إحياء ذكرى القتلى من أفراد الشرطة. ورفض بن غفير ذلك، وعندما بدأ خطابه، تعالى صراخ العائلات مطالبة إياه بالمغادرة و«أنت ليس جديراً» بإلقاء خطاب^٨.

مجدل شمس: حراك ضد مخطط إسرائيلي يستهدف أراضي الجولان المحتل

تشهد بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السوري المحتل، حراكاً ونضالاً ضد مخطط يستهدف ما تبقى من الأراضي المعدة للأزواج الشابة، وتظاهر أمس، العشرات من أبناء مجدل شمس أمام بناية المجلس المحلي ضد الخارطة الهيكلية الجديدة، التي تصدر مئات الدونمات من أراضي وقف القرية لصالح «دائرة الغائبين» الإسرائيلية بادعاء أنها «أراض للدولة»، والتي هي في الأساس مملوكة للسكان منذ مئات السنين.

وتوجه المتظاهرون من مجدل شمس نحو مسعدة للتظاهر أيضاً امام مكاتب لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية، والاعتراض على القرار المجحف.

وأكد الناشط الاجتماعي، رامز رباح، من مجدل شمس في حديث لـ «عرب ال ٤٨» أن «نضالات أهالي الجولان السابقة ضد مصادرة الأراضي

والأوضاع المالية والاقتصادية وذلك قبيل اجتماع الدول المانحة الشهر المقبل في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وقال رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي عقد في رام الله، بحضور وزير المالية شكري بشارة والعمل نصري أبو جيش، إن «عدم وجود أفق سياسي، والوضع المالي الصعب الذي نواجهه، هو نتيجة استمرار الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، والمتمثلة باستمرار الاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية والاعتقالات والقتل، والمزيد من الاستيطان، والاقتطاعات الجائرة وغير القانونية من أموالنا».

وأضاف اشنتية: «قطعت إسرائيل العديد من الوعود خلال الاجتماعات السابقة للدول المانحة ولم تنفذ منها شيئاً، نريد ضغطاً جاداً على إسرائيل خلال الاجتماع القادم للوفاء بهذه الوعود وتنفيذها، ووقف كافة الاقتطاعات من أموالنا، والالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة معها».

واستعرض رئيس الوزراء ما تم تنفيذه وما هو جارٍ العمل عليه من أجندة الإصلاح الإداري والمالي والقانوني، حيث تم البدء بنقل جباية ضريبة الأملاك لعدد من البلديات، وتم إقرار قانون جديد للشركات، وإنشاء هيئة لتنظيم قطاع الاتصالات، وإنشاء شركة مياه فلسطين لتوحيد هذا القطاع، وجرّ العمل على العديد من المواضيع منها تنظيم قطاع الكهرباء وبناء القدرات في قطاع الصحة خفض التحويلات الطبية.

وجدد اشنتية مطالبته المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل من أجل عقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، وفق الاتفاقيات الموقعة وما عمل به سابقاً.^{١٩}

إصابة شاب بالرصاص قرب بيت حنينا وتواصل الاعتقالات في محافظات عدة

أصيب شاب بجروح خطيرة، فجر أمس، برصاص شرطة الاحتلال قرب بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة طالت عشرة مواطنين في أنحاء مختلفة من الضفة، وزعمت شرطة الاحتلال أن أحد عناصرها أطلق النار تجاه شاب مقدسي، كان يحاول إشعال النار في إحدى مركبات المستوطنين

عقب دهم منازلهم، وهم: صالح أبو فرحة، وأحمد حمو، وفهمي السلامة، ووسام سدر، وليث غيث، ومصطفى أبو غزالة.

فيما أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد جرادات، من بلدة الرام أثناء مروره على حاجز جبع، شمال القدس المحتلة.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أفاد شهود عيان بأن شرطة الاحتلال اعتقلت الشاب عمرو عودة من البلدة القديمة في القدس.

وفي محافظة قلقيلية، أكدت مصادر محلية أن قوة راجلة من جيش الاحتلال اعتقلت الشاب يزيد بلال عنايا (١٩ عاماً)، بعد أن دهمت منزل ذويه وفتشته وعاشت فيه خراباً في قرية عزون، شرقاً، قبل أن تقدم على اقتحام مزرعة عائلته وتفتيشها.

وفي محافظة بيت لحم، أفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية حوسان غرب بيت لحم، واعتقلت كلاً من: داود عبد الهادي شوشة (٦٠ عاماً)، وأدم عصام حمامرة (٣٠ عاماً)، وعبد عادل شوشة (٣٠ عاماً)، وحكمت عبد الكريم حمامرة (٣٠ عاماً)، وأيوب حمامرة (١٨ عاماً)، وبشار عصام حمامرة (١٧ عاماً)، بعد أن دهمت منازلهم، وفتشتها، لافتة إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت المواطن محمود صالح الصباح من بلدة تقوع جنوب غربي بيت لحم، من باحات المسجد الأقصى. وفي محافظة جنين، أكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت عمران رائد عطاطرة من بلدة يعبد، جنوب غربي جنين، خلال عبوره على حاجز ربحان العسكري بالقرب من بلدة برطعة.^{٢٠}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨

اشنتية: نريد ضغطاً جاداً على إسرائيل خلال اجتماع المانحين القادم للوفاء بوعودها

خلال لقائه عدداً من سفراء وقناصل الدول المانحة

رام الله ١٨-٤-٢٠٢٣ وفا- بحث رئيس الوزراء محمد اشنتية، مساء اليوم الثلاثاء، مع عدد من سفراء وقناصل الدول المانحة، آخر المستجدات السياسية

قاسم خالد، عبد الله جمال، محمد فؤاد، تيسير بلال، اشرف مصطفى، أحمد نضال، وسليم، ويامن فؤاد وجميعهم من عائلة أبو بكر. وأضافت المصادر إن معظم الوقوفين أسرى محررون، وتم احتجازهم لعدة ساعات ثم جرى إخلاء سبيلهم. وشهدت الشوارع الواصلة بين مدن الضفة انتشاراً كثيفاً لقوات الاحتلال. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز العسكري عند مدخل مستوطنة «شافي شومرون» على الطريق بين جنين ونابلس صباحاً لبعث الوقت، ما تسبب بأزمة أعاققت وصول المواطنين إلى أعمالهم. كما اقامت حاجزاً طياراً عند دوار بلدة دير شرف غرب مدينة نابلس، وأعاقت الخارجين منها باتجاه طولكرم ورام الله.^{٣٠}

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٩

اقتحام واشتباكات وجرحى في مخيم جنين ووقف بناء مسجد و٨١ منزلاً في الزاوية

أصيب ٨ مواطنين بجروح خلال اشتباكات عنيفة أعقبت عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في مخيم جنين، في وقت أخطرت فيه بوقف بناء مسجد و٨٨ منزلاً غالبيتها مأهولة في بلدة الزاوية، وواصلت إجراءاتها العسكرية المشددة في الأغوار الشمالية لليوم الـ (١١) على التوالي، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على استهداف مركبات جنوب نابلس، ومطاردة رعاة في مسافريطا. فقد أصيب ثمانية مواطنين بجروح، بينهم سيدة وضابط إسعاف، خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال في مخيم جنين، واعتقلت خلالها ثلاثة شبان. وذكرت وزارة الصحة في بيان مقتضب، أن ستة مواطنين أدخلوا إلى مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي جراء إصابتهم بالرصاص الحي في الأطراف، فيما نقلت إصابتان في الأطراف أيضاً إلى مستشفى «ابن سينا» التخصصي. وأفاد شهود عيان، بأن من بين المصابين سيدة تبلغ من العمر (٦٨ عاماً) أصيبت برصاصة في يدها، إلى جانب مسعف أصيب بشظايا الرصاص.

في محيط بلدة بيت حنينا. كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، عشرة مواطنين من محافظات الضفة. ففي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين، هم بحسب مصادر أمنية، أحمد عبد الرحمن مصلح (٤٠ عاماً)، وموسى المفتش من حي أم الشرايط، ويحيى محمد الرماوي (١٧ عاماً) من بلدة بيت رما شمالاً، وذلك عقب دهم منازلهم وتفتيشها. وفي الخليل اعتقلت أربعة مواطنين ٣ من بلدة دورا والرابع من البلدة القديمة. وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة كريسة ببلدة واعتقلت حازم الشرحة، وحمزة محمد العرب، وسلمت شقيقه بلاغاً لمراجعة مخابراتها. كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن أحمد منيف قزاز من دورا، بعد أن استدعته للتحقيق في معسكر «عتصيون» شمال الخليل. واعتقلت قوات الاحتلال، شاباً من البلدة القديمة بالخليل. وقال الناشط ضد الاستيطان عارف جابر، إن قوات الاحتلال أوقفت لجمه الشاب محمد على أحد حواجزها في حارة جابر بالبلدة القديمة، وقامت بتكبله قبل اعتقاله. وفي طولكرم اعتقلت قوات الاحتلال، أسيراً محرراً من ضاحية ارتاح جنوب المدينة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت المحرر منذر محمد منصور عاشور (٣٥ عاماً) بعد مدهمة منزله في الضاحية. وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً من بلدة الخضر جنوب المدينة. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اعتقلت زين صايل عيسى (٢٥ عاماً)، بعد دهم منزل ذويه في البلدة القديمة وتفتيشه، وهو لاعب كرة قدم في صفوف نادي هلال اريحا. وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من قرية عصيرة الشمالية شمال المدينة. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت عصيرة الشمالية، واعتقلت المواطن نضال دغلس ياسين، من جهة ثانية، احتجزت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، عشرة شبان من بلدة يعبد على حاجز عسكري قرب قرية دير شرف غرب نابلس. وذكرت مصادر أمنية ومحلية أن قوات الاحتلال احتجزت عشرة شبان أثناء مرورهم على الحاجز وهم: محمد عبد الحكيم، عبد الله عبد الرحيم،

الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٠

اشتية: تصريحات سموتريتش دليل قاطع على الفكر العنصري المتطرف الذي يسيطر على تركيبة حكومة الاحتلال

- يقف مجلس الوزراء خلف كل جهد سياسي يقوده الرئيس من أجل إحقاق حقوقنا الوطنية - أعلن إطلاق أول خدمات بنك الاستقلال (خدمة التمويل والإقراض التنموي)

رام الله ٢٠-٣-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن التصريحات التي أدلى بها الوزير الإسرائيلي سموتريتش، وأنكر فيها وجود شعب فلسطين، دليل قاطع على الفكر الصهيوني العنصري المتطرف الذي يحكم الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وأضاف اشتية في كلمته بمسئله جلسة الحكومة، اليوم الإثنين، في رام الله، أن هذه التصريحات التحريضية التي تنسجم مع المقولات الصهيونية الأولى «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وإن الأراضي الفلسطينية (متنازع عليها)، وتعتبر عن عنجهية القوة والغطرسة، لا تهز انتماءنا إلى أرضنا وتاريخنا، وأن كل الآثار والتاريخ تبرهن على التصاق الفلسطيني بأرضه منذ فجر التاريخ البشري والإنساني.

وتابع: نحن الذين أعطينا لفلسطين اسمها ولأرض قيمتها ومكانتها، هذه الأرض لنا، وإسرائيل دولة استعمارية أنشأها المستعمرون والمستوطنون، وتوسعت مثل أي استعمار استيطاني عبر التاريخ، وقد تعلمنا من التاريخ أن الاستعمار إلى زوال، وأن إرادة شعبنا وانتماءه لا تهزها تصريحات مزوري التاريخ وادعاءاتهم الباطلة.

وأكد رئيس الوزراء، وقوف الحكومة خلف كل جهد سياسي يقوده الرئيس محمود عباس، وخلفه فريقنا من أجل إحقاق حقوقنا الوطنية المتمثلة في وقف العدوان على شعبنا، وأرضنا، ومقدساتنا، ووقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، وتنصلها من الاتفاقيات الموقعة، على طريق إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

وفي شأن آخر، أعلن اشتية عن البدء بإطلاق أول

وأكدوا أن وحدات خاصة انتشرت داخل عدد من المنازل وعلى أسطح بنايات مرتفعة، بينما منعت قوات الاحتلال طواقم الهلال الأحمر من دخول المخيم لنقل الإصابات، واستهدفت مركبة إسعاف، وحاصرت منزلاً في المخيم، وسط خليق مكثف لمروحياتها في الأجواء.

وروى شاهد عيان لـ«الأيام»، أن وحدة «مستعربين» تسللت إلى المخيم من جهته الشرقية بشاحنة لنقل العجول، وتمركزت على بعد أمتار قليلة من مدخل المسجد الكبير الشمالي.

وتابع، «اكتشف أمر المستعربين بعد تخفيهم أكثر من نصف ساعة داخل الشاحنة، عندما أطلق شاب النار اتجاه الشاحنة، بعد أن شك في أمرها».

ومضى، «يبدو أن المستعربين فوجئوا من اكتشاف أمرهم وتعرض الشاحنة لإطلاق نار، فقفزوا من داخلها إلى منزل قريب من مسجد المخيم الكبير، ونشروا خمسة من القناصة على نوافذه وتمركز الباقون داخل المنزل وبحوزتهم صواريخ مضادة للدروع».

وفي أعقاب انكشاف أمر الوحدة، حاصرت قوات الاحتلال منزلاً آخر، وسط خليق مكثف لمروحيات قتالية من نوع «أباتشي» أخذت تطلق البالونات الحرارية في أجواء مدينة جنين ومخيمها، بينما اقتحمت المخيم قوة كبيرة تتقدمها جرافتان لإزالة السواتر الحديدية التي وضعها المقاومون لإعاقة تقدم قوات الاحتلال نحو عمق المخيم.

وتحولت مشارف المخيم ومدخله الرئيسية إلى مسرح لاشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال ومقاومين أطلقوا صليات كثيفة من الرصاص وعشرات العبوات الناسفة محلية الصنع صوب قوات الاحتلال، في اشتباكات تعتبر الأولى من نوعها خلال شهر رمضان، واستمرت نحو ساعة.

من جهته، زعم تقرير صادر عن الناطق العسكري الإسرائيلي بوقوع اشتباكات بين مقاتلين في الجيش الإسرائيلي داخل مخيم جنين بهدف إحباط عمليات أمنية وسط أنباء عن وقوع إصابات وقال، «تمكن مقاتلو الوحدة الخاصة من دوفدافان من إلقاء القبض على فلسطينيين يشتبه بتخطيطهما لتنفيذ عملية أمنية كبيرة بشكل فوري»^{٣١}.

الإلكترونية، ومشروع قانون إنشاء شركة كهرباء فلسطين، ومشاريع بنية تحتية من بناء مدارس وطرق وغيره.^{٣٢}

مستوطنون يهدمون متاجر في وسط الخليل مواجهات واشتباكات في قباطية وعقبة جبر

أقدم مستوطنون، أمس، على هدم خمسة محال تجارية في البلدة القديمة من مدينة الخليل وخطيم منشآت ومعدات زراعية في بلدة كفر الديك، في وقت أخطرت فيه قوات الاحتلال بوقف بناء ثلاثة منازل ومنشأتين زراعتين في بلدة نعلين، وذلك في سياق حملة دهم شنتها في محافظات عدة، تخللتها مواجهات واشتباكات في بلدة قباطية ومخيم عقبة جبر.

ففي البلدة القديمة من مدينة الخليل، هدم مستوطنون بحماية جنود الاحتلال محال تجارية كمقدمة لبناء وحدات استيطانية.

وقال عماد حمدان، مدير عام لجنة إعمار الخليل: إن مستوطنين هدموا بحماية من قوات الاحتلال نحو خمسة محال تجارية تقع في السوق المعروف بسوق العتق «الرايش» قرب مسجد السنية، داخل منطقة الحسبة القديمة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تغلق هذه المنطقة بالكامل منذ أكثر من ٢٥ عاماً، وتمنع المواطنين وأصحابها من دخولها أو الوصول إليها، وفي المقابل، تفتح المنطقة بالكامل أمام المستوطنين، الذين قاموا بحماية من قوات الاحتلال بهدم ٥ منها، كمقدمة للاستيلاء على الأرض وبناء وحدات استيطانية جديدة مكانها.

وفي بلدة كفر الديك، غرب سلفيت، حطم مستوطنون منشآت زراعية.

وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان بأن مستوطنين تسللوا فجراً إلى أراضٍ زراعية في أطراف البلدة وحطموا ألواح طاقة شمسية وعائوا خراباً بغرف زراعية تعود للمواطن نمر عزت.

من جهة أخرى، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف العمل والبناء في ثلاثة منازل وحظيرتين في بلدة نعلين، غرب رام الله.

وأفاد يوسف الخواجا رئيس مجلس بلدي نعلين بأن سلطات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية من البلدة، وسلّمت إخطارات بوقف البناء في ثلاثة منازل، تعود لكل من: أحمد صبحي عميرة، وحمد محمد موسى، ومحمود محمد موسى.

خدمات بنك الاستقلال للاستثمار والتنمية، وهي خدمة التمويل والإقراض التنموي لتحفيز إنشاء مشاريع القطاع الخاص وتوسيعها في قطاعات الزراعة، والصناعة، والطاقة، والابتكار، والريادة، إضافة إلى التحول الرقمي.

وأوضح أن البنك يطلق عبر موقعه الإلكتروني هذه الخدمات الرقمية لتتيح المجال للشركات الراغبة في الاستفادة من هذه القطاعات، للتقدم بطلبات التمويل، بعد أن تم الإعداد لجميع المتطلبات الفنية، والحصول على موافقة سلطة النقد.

وتقدم رئيس الوزراء، بالشكر للرئيس محمود عباس، الذي رعى تأسيس البنك، ومجلس الوزراء ومجلس إدارة البنك، والمدير العام وموظفي البنك على جهودهم، وأكد أن البنك سيمضي قدماً في تحقيق أهدافه من تحفيز للاستثمار والتنمية، وتعزيز المنتج الوطني، وإدارة حسابات الصناديق والمشاريع الحكومية.

ولمناسبة حلول شهر رمضان، هنأ رئيس الوزراء الرئيس عباس، وأبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان بهذه المناسبة، متمنياً أن تعود على شعبنا بالخير والبركة والحرية والكرامة، وعلى الأمتين العربية والإسلامية بمزيد من التقدم والاستقرار والازدهار.

وحيا اثنىة الأم الفلسطينية لمناسبة يوم الأم، وقال: «ليس صدفة أن تتزامن ذكرى معركة الكرامة مع يوم الأم، خصوصاً أنه يجمعهما التضحية والعطاء والفداء، حبة إلى الأم الفلسطينية الصابرة الصامدة، حبة إلى الأمهات الفلسطينيات وفي مقدمتهن أمهات الشهداء والأسرى، الذين يخوضون معركة الكرامة والعنفوان، وفي ذكرى الكرامة، طوبى للفتيات الفلسطينيات الأشاوس، وطوبى لشهدائنا الذين سطرنا أعظم الملاحم والبطولات جنباً إلى جنب مع أشقائنا الأردنيين، من أجل كرامة العرب وحرية فلسطين».

ويناقد مجلس الوزراء قضايا متعلقة بالأوضاع المالية والأمنية، ويستمع إلى تقارير من وزير التربية والتعليم حول الإرباك في العملية التعليمية، وإلى تقرير آخر من وزير العدل حول السندات العدلية، التي كان قال عنها رئيس مجلس القضاء إنها غير قانونية، الأمر الذي أدى إلى إعلان نقابة المحامين عن تعليق العمل أمام المحاكم، كما يناقش المجلس تقرير اللجنة الوزارية حول بلدة حوارة، وقضايا متعلقة بالتجارة

الصوت والغاز المسيل للدموع وقنابل مضيئة. في الوقت الذي احتدمت فيه المواجهات. قبل أن يلاحق مئات الشباب القوة المقتحمة خلال انسحابها. بينما أفادت مصادر متعددة بأن قوة اقتحمت قرية سالم شرق نابلس. ودهمت منزلاً وقامت بتفتيشه واعتقلت منه المواطن محمد عمار فريد عيسى. كما اقتحمت قوة أخرى قرية دير الخطب شرق نابلس واعتقلت المواطن زيد عبد اللطيف حسين من منزله بعد أن فتشته.

وفي مخيم الدهيشة. جنوب بيت لحم. أصيب مواطنون بالاختناق. وأفادت مصادر متعددة بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم صباحاً وتوغل عدد من ألياتها في شوارع المخيم قبل أن تدهم عدداً من المنازل وتفتشها وتعتقل الصحفي والروائي أسامة العيسة (٦٠ عاماً) وولده جمال (٢٦ عاماً). والمواطنين عددي فتحي عياد (٣٢ عاماً). وفادي علي عياد (٣٠ عاماً). ومحمد علي مصلح (١٩ عاماً). وأحمد أسعد الصيفي (٢٦ عاماً). ومحمد وهيب الخيخ (٢٧ عاماً).

وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة دارت في شوارع المخيم وأزقته. رشق خلالها الشباب القوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق. لافتة إلى أن جندياً أصيب بجروح خلال المواجهات.

وفي مخيم نور شمس. شرق طولكرم. أصيب شاب بجروح واعتقل شاب آخر خلال عملية اقتحام واسعة.

وأكدت مصادر محلية أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم واقتحمت منزلاً بعد أن حطمت بوابته وعاشت فيه خراباً قبل أن تعتقل منه الشاب حازم فتححي قرعاوي.

وأشارت إلى أن اشتباكات مسلحة دارت في المخيم فتح خلالها مسلحون نيرانهم باتجاه القوة وهاجموها بعبوات محلية الصنع في وقت أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص بكثافة وتعمدوا تخطيط عدد من المركبات خلال انسحابهم من المخيم ما ألحق بها أضراراً فادحة.

وفي محافظة جنين. ذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عوض رضوان أبو الرب بعد اقتحام قرية جلبون شمال شرقي جنين ودهم منزل ذويه وتخطيط زجاج مركبته.

وأشار الخوارج إلى أن قوات الاحتلال سلمت المواطنين عطا موسى. ومخلص شهوان. إخطارين بوقف البناء والعمل في بركسين لتربية الماشية.

وفي بلدة قباطية. جنوب جنين. اندلعت اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام.

وذكرت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال شنّت حملة تمشيط واسعة في بلدة قباطية. وسيّرت ألياتها في شوارعها. ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة. دون أن يبلغ اعتقالات.

وأضافت المصادر إن تلك القوات شددت من إجراءاتها العسكرية في محيط بلدتي عرابة وقباطية وخرابة الحفيرة وأعاقت تنقل المواطنين بالقرب من بلدة سيلة الظهر.

وفي مخيم عقبة جبر. جنوب أريحا. أصيب مواطنون خلال التصدي لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت شارع القدس في المنطقة الجنوبية من مدينة أريحا. وتمركزت عند مدخل مخيم عقبة جبر الرئيس. ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قنابل الصوت والغاز بشكل كثيف. ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.^{٣٣}

الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢١

اقتحامات واعتقالات في محافظات عدة وتوسيع شارع استيطاني في بلدة الخضر

أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات. في مخيمي الدهيشة ونور شمس وبلدات بيتا وأبو ديس وكفر دان. أعقبت التصدي لعملية اقتحام واسعة طالقت محافظات عدة. واعتقل خلالها عشرون مواطناً عشية عيد الفطر. في وقت صادقت فيه سلطات الاحتلال. أمس. على توسيع شارع استيطاني في بلدة الخضر. ففي بلدة بيتا. جنوب نابلس. أصيب شابان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق. خلال التصدي لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت الحارة الشرقية من البلدة. ودهمت عدداً من منازل المواطنين وفتشتها بالتزامن مع موعد الإفطار واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة.

وأشارت إلى أن مئات الشباب تصدوا للقوة المقتحمة ما أدى إلى اندلاع مواجهات تواصلت ساعات عدة وأطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص وقنابل

٢٠٢٢/٢/٢١.

وناشدت عائلة الأسير عمارنة، جميع أحرار شعبنا والعالم، الوقوف إلى جانب خطوات ابنهم النضالية العادلة للإفراج عنه من سجون الاحتلال، إلى جانب مئات الأسرى الإداريين.

ويقبع الأسير عمارنة في سجن النقب الصحراوي منذ أكثر من ١٤ شهراً، ومعه ابنه أحمد، ومجاهد، ويعاني من عدة أمراض تحتاج إلى تلقي العديد من الأدوية يومياً.^{٣١}

الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥

القدس: استشهاد مواطن من بيت صافا بزعم دهس ٨ إسرائيليين في "مخني يهودا"

أصيب ٨ إسرائيليين بجروح متفاوتة الخطورة، إثر تعرّضهم للدهس، مساء أمس، في سوق «مخني يهودا» في وسط القدس الغربية، فيما استشهد منفذ عملية الدهس المزعومة، وهو حاتم نجمة، ويبلغ من العمر ٣٩ عاماً، وهو من بيت صافا؛ برصاص مستوطن مسلّح تواجد في المكان. وجاء في التفاصيل، أن الشهيد نجمة متزوج، وهو أب لخمسة أبناء؛ كما أشارت التقارير إلى أنه كان يعاني من أمراض نفسية، فيما أعلنت شرطة الاحتلال لاحقاً، في بيان، وخلال تصريحات أدلى بها مسؤول رفيع لوسائل إعلام في المكان، أن ما جرى هو «عملية دهس»، حُطّط لها مسبقاً.

وفي بيان أولي، أفاد طاقم طبيّ وصل إلى المكان، بأن هناك خمسة من المصابين، أحدهم مسنّ في السبعين من عمره، أصيب بجروح خطيرة، فيما أصيبت امرأة في الثلاثين من عمرها، بجروح متوسطة، وبالإضافة إليهما، أصيب ٣ أشخاص بجروح طفيفة.

وفي وقت لاحق، أكد الطاقم الطبي إصابة ٨ أشخاص بجروح، لافتاً إلى أن إحدى الإصابات خطيرة، وإحداها متوسطة، في حين وُصفت الإصابات الست الأخرى بالطفيفة. وقدم الطاقم الطبي الإسعافات الأولية للمصابين، ونقلهم للمشفى لاستكمال تلقي العلاج.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان، إن مركبة اصطدمت بمارة في المدينة، «ما أسفر عن سقوط

وأكدت أن قوة من جيش الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر محمد طاهر زغبيني بعد اقتحام بلدة كفر دان، غرب جنين، ودهم منزله، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على شارع جنين -حيفا.^{٣٤}

الأحد ٢٠٢٣/٤/٢٣

الاحتلال يعتقل فتى من حي الثوري ويفرج عن ٤ مقدسين بشرط الإبعاد عن الأقصى وغرامة مالية

القدس ٢٣-٤-٢٠٢٣ وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، فتى من حي الثوري بمدينة القدس المحتلة، وأفرجت عن أربعة مقدسين بينهم سيدة بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، ودفعت غرامة مالية.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى عبد الله عوض (١٦ عاماً)، بعد دهم منزل ذويه، وتفتيشه.

وأضافت الهيئة، أن سلطات الاحتلال أفرجت عن كل من: رشاش سعيد، ومحمد خويص، ومؤيد خويص، وأحمد الجولاني، بشرط الإبعاد عن «الأقصى» حتى ٣٠ أيار المقبل، ودفعت غرامة مالية.

وفي سياق متصل، جدّدت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير المقدسي منذر ناصر لمدة ٦ أشهر، للمرة الثالثة على التوالي.^{٣٥}

الاثنين ٢٠٢٣/٤/٢٤

أسير من ذوي الاحتياجات الخاصة من يعبد يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري

جنين ٢٤-٤-٢٠٢٣ وفا- أعلن ذوو الأسير الإداري الكفيف الدكتور مجد أحمد محمود عمارنة، المعروف بالشيخ عز الدين عمارنة، من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، اليوم الإثنين، عن شروعه في الاضراب عن الطعام لليوم الثاني، مطالباً بحريته وإنهاء اعتقاله الإداري فوراً وبلا شروط.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عمارنة، في

المسجد الأقصى المبارك، ولا حق لأحد غيرنا فيه، وما تعرض له من قبل قوات الاحتلال من تخريب محتوياته والاستيلاء على بعضها أمر مدان.

وشدد رئيس الوزراء في كلمته بمسئله جلسة الحكومة اليوم الأربعاء، في مدينة رام الله، على ضرورة وقف اقتحامات المسجد الأقصى كليا وليس فقط في شهر رمضان الفضيل، وكذلك وقف التعدييات على كنيسة القيامة، وبقيّة الكنائس.

وطالب برفع الحصار عن مدينة أريحا ووقف اقتحامات مخيم عقبة جبر وأدان جريمة الاحتلال الأخيرة في الخيم والتي استتفرت عن استشهاده الشاب سليمان عايش.

وحول العملية التعليمية، أعرب اشيتية باسم مجلس الوزراء عن تقديره للمعلمين الذين التزموا تجاه أولادنا الطلبة ولم ينقطعوا عن الدوام اطلاقا، ورحب بعودة بقية المعلمين إلى مدارسهم.

وقال: «نعرب عن تقدير مجلس الوزراء وعن تقديري شخصيا لحكمة الرئيس محمود عباس وتوجيهاته، والذي تابع العملية التعليمية يوميا، وإلى أصحاب المبادرات من ذوي النوايا الحسنة، وجهد أعضاء اللجنة المركزية ممثلين بالفريق جبريل الرجوب، وأمناء سر الأقاليم والشخصيات الوطنية، وشركائنا من فصائل العمل الوطني، وأولياء الأمور ورؤساء البلديات، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، على جهدهم من أجل حق الطلبة في التعلم وانتظام التدريس».

وأضاف أن القضايا التي بدأت على أنها مطلبية تحولت إلى مسار آخر أراد أن يجرنا إلى فوضى، وقد تعاملنا مع الأمور على هذا الأساس، ومن هذا المنطلق، وعليه نؤكد للأهالي الكرام والطلبة الأعزاء أن العام الدراسي سيبقى مفتوحا لحين إنهاء المنهاج المقرر في جميع المدارس، وأن امتحان الثانوية العامة سيكون في موعده كما قلنا، وسنوفر كل عناصر نجاحه كما في كل عام.

وتابع: سنقوم باستخلاص الدروس والعبر على ما جرى للعملية التعليمية على مدار الشهرين الماضيين بهدف حماية أهم مكون لمستقبل أولادنا وذخيرتنا الوطنية وهو التعليم الذي هو بالنسبة لنا استراتيجية بقاء، والعبث به هو عبث بمستقبل أولادنا، كما أن جر المعلمين إلى الجهول أمر لا يمكن المرور عليه مرور الكرام.

عدد من الجرحى» في المكان، لافتة إلى أنه «تم تخييد المشتبه به»، كما تم استدعاء قوات كبيرة من الشرطة إلى المكان.

ولاحقا، أكدت الشرطة في بيان آخر، أن الشهيد من سكان بيت صفافا، وذكرت أن «مواطننا شهد الحدث، وكان بالقرب من المكان»، قد أطلق النار عليه، ما أسفر عن استشهاده في المكان، ووصل قائد منطقة القدس في شرطة الاحتلال، دورون تورغمان، إلى المكان، وأجرى تقييما للوضع مع مسؤولين آخرين في الشرطة.

بدوره، عقب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على الحدث، جازما أنه عملية، إذ قال خلال كلمة له ألقاها في المدينة، لمناسبة ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى، «قبل دقائق قليلة، وليس بعيدا عن هنا، جرت محاولة أخرى لقتل مواطني إسرائيل».

وذكر أن «هذه العملية، في هذا المكان، في هذه اللحظة، تذكّرنا أن أرض إسرائيل ودولة إسرائيل قد عانت كثيرا».

وأضاف، إن «العمليات تترافق مع توقع أنها تستطيع وستقوم باقتلاعنا من هنا، وإذا كان بإمكانهم قتلنا جميعا، لفعلوا».

وذكرت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت صفافا، وداهمت منزل منفذ عملية الدهس.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، إن منفذ العملية له ماض قومي ولديه سجل «نفسى»، وأنه خطط لتنفيذ العملية مسبقا، مدعية أن توثيق العملية زاد من الشكوك حول أن ما حدث كان عملية مقصودة وليس حادث سير.^{٣٧}

الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦

اشيتية: مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من الأقصى ولا حق لأحد غيرنا فيه

- الحوار هو عماد الوصول لحل أي مشكلة في ظروفنا غير الطبيعية تحت الاحتلال

رام الله ٢٦-٤-٢٠٢٣ وفا- أكد رئيس الوزراء محمد اشيتية، أن مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من

إلى «التصدي لمحاولات الاحتلال إعادة إغلاق مصلى باب الرحمة، وإعادة صيانة وتأهيل ما قامت قوات الاحتلال بتخريبه في المصلى». وقالت، إن «سلطات الاحتلال تسعى من خلال إعادة الهجمة على المصلى وتخریب ونهب محتوياته، إلى إغلاقه وإعادة الوضع فيه إلى ما قبل شباط ٢٠١٩ عندما هب المواطنون إلى إعادة فتحه، رُغماً عن الاحتلال».

وأكدت أن «مصلى باب الرحمة هو جزء أصيل من المسجد الأقصى، وأن أي محاولة من جانب الاحتلال لتغيير الوضع القائم فيه ستكون لها تداعيات خطيرة سوف يتحمل الاحتلال مسؤوليتها».

ودعت الهيئة، الأردن وكافة الدول العربية والإسلامية إلى «تحمل مسؤولياتهم وعدم الوقوف متفرجين على المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى، واتخاذ كافة التدابير من أجل التصدي لمخططات الاحتلال بتغيير الهوية الإسلامية للمسجد».

يذكر أن عناصر من شرطة الاحتلال، اعتدوا، أول من أمس، على مصلى «باب الرحمة» في المسجد الأقصى المبارك، وقطعوا أسلاك الكهرباء عنه، للمرة الثانية على التوالي، ومنعوا حراس الأقصى من الدخول إليه.

وعلى مدار يومين، عمل الاحتلال على تخريب بعض الممتلكات في المصلى إلى جانب الاقتحامات الاستفزازية المتكررة له، عدا اعتدائه الأخير بحق مسلمة تركية كانت متواجدة قرب بوابة المصلى، وهو الأمر الذي يطرح تساؤلاً حول أسباب تركز الانتهاكات مؤخراً في هذه المنطقة.

في السياق، يقول خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، إن الاحتلال كان يخطط في السابق لتحويل المصلى إلى كنيس يهودي وفشل، ونتيجة لذلك أصدر قراراً من المحكمة الإسرائيلية بإغلاق المصلى في محاولة منه للانتقام من المسلمين.

ويضيف الشيخ صبري، إن شرطة الاحتلال لم تتمكن من تنفيذ هذا القرار، وبقي مصلى باب الرحمة مفتوحاً أمام حركة المصلين منذ العام ٢٠١٩ وحتى الآن وسيبقى مفتوحاً أمام المصلين رغم كل المحاولات الإسرائيلية الرامية لإعادة إغلاقه من جديد.

ووفق خطيب المسجد الأقصى فإن من بين أسباب تزايد الاعتداءات في الأيام الأخيرة هي حالة التواجد الكثيف من قبل المصلين في المصلى خلال فترة شهر رمضان تحديداً في وقت السحور والإفطار مع صلاة التراويح

وأكد أن الحكومة حافظت على كرامة المعلم ومكتسباته وستستمر في ذلك، وإذا كان مخطط الفوضى قد انكسر فلا نريد للمعلم أن ينكسر، وفقط الحوار والعقلانية والأسس الوطنية هي عماد الوصول لحل أي مشكلة في ظروفنا غير الطبيعية تحت الاحتلال، وإذا تعذر ذلك فالقانون سيد الأحكام، لقد كانت هذه الأزمة بمدخلاتها وأهدافها وشخصها الأعداء، وقد عاجناها بكل حكمة وروية.

وفي سياق آخر، شكر مجلس الوزراء الدول الصديقة والشقيقة التي تعاونت مع فلسطين وساعدت وسهلت إجلاء رعايانا والطلبة الفلسطينيين من السودان، خاصة المملكة العربية السعودية والجزائر ومصر والأردن.

وقال رئيس الوزراء: نتابع من خلال أجهزة الدولة المدنية والأمنية وسفاراتنا في دول جوار السودان استكمال عملية الإجراء لحين اكتمالها، متمنياً للسودان الشقيق السلام والأمن وأن يتم تغليب روح الحوار على لغة البنادق.

وفي شأن آخر، هنا مجلس الوزراء العمال لمناسبة عيد العمال العالمي المصادف للأول من أيار، وأكد أن الطبقة العاملة في فلسطين واتحاد عمال فلسطين كانوا دائماً مركباً رئيسياً في النسيج الوطني والنضالي، أحييهم وأقول معاً من أجل فلسطين حرة مستقلة ذات سيادة عامرة ديمقراطية وعاصمتها القدس وحق العودة لللاجئين.

ويناقش مجلس الوزراء اليوم، الخطة التشريعية وخطة التنمية، ومشروع في البنية التحتية، ونظام الأخطاء الطبية.^{٣٨}

القدس: تحذيرات من مخطط احتلالي لتحويل مصلى باب الرحمة إلى «كنيس يهودي»

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أمس، من «مخطط مبيت يسعى الاحتلال الإسرائيلي من خلاله إلى تكريس إحلال ديني في المسجد الأقصى المبارك، واقتطاع مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي، ضمن مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد».

ودعت الهيئة، في بيان لها، أبناء الشعب الفلسطيني في أماكن تواجدهم كافة

نادر يصيب نخاع العظم) في ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢، والذي تطور عن سرطان الدم الذي تم تشخيصه قبل قرابة ١٠ سنوات، وتُرك دون علاج جدي.

وعلى الرغم من تعقيد الحالة الصحية للأسير دقة، فإنه قد يتم نقله إلى مستشفى سجن الرملة خلال الفترة القادمة، وهذه المستشفى، المعروفة بالسلخ، لن تكون البيئة الملائمة لتعافيه، ولا لإجراء عملية زرع النخاع بالغة الدقة التي يحتاج إليها، رغم توفر المتبرعين.^{٤٠}

المستوطنون ينفذون موجة اعتداءات والجيش يخطر بهدم مساكن ومنشآت

نفذ المستوطنون أمس موجة واسعة من الاعتداءات في أنحاء الضفة، تركزت في الأغوار الشمالية، حيث اقتحموا منطقة ينابيع الدير شرق قرية العين البيضاء ضمن مساعيهم للاستيلاء على ما تبقى من عيون مياه بالمنطقة، ولاحقوا رعاة في منطقة عين الساكوت وهددوهم بالقتل، وأحرقوا منزلاً قرب بلدة قصرة جنوب نابلس، واستولى أحدهم على أرض في كيسان، واقتلعوا نحو ١٠٠ شجرة كرمية في بلدة الخضر بمحافظة بيت لحم، فيما أخطرت قوات الاحتلال بهدم عدة مساكن ومنشآت في الفارسية بالاغوار، وواصلت أعمال التجريف الاستيطاني واقتلاع الأشجار في قرية حارس بمحافظة سلفيت، كما واصلت حصار أريحا وإجرائاتها المشددة بالاغوار، ودهست دورية للجيش شابا من قباطية.^{٤١}

رفع علم إسرائيل خلال اقتحام الأقصى وبن غفير يقود اقتحاماً للحرم الإبراهيمي

اقتحم مئات المستوطنين، أمس، الحرمين القدسي والإبراهيمي وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي صيّقت على المصلين فيهما، وأمنت في المقابل انتهاكات المستوطنين واستفزازاتهم بما ذلك رفع العلم الإسرائيلي في المسجد الأقصى، وإقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المنتظر إيتمار بن غفير، على اقتحام الحرم الإبراهيمي وأداء رقصات تلمودية فيه، بالتزامن مع مواصلة مستوطنين رفع الأعلام الإسرائيلية على جدران وسطحه، وإطلاق ألعاب ناربية في ساحاته.

فقد قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن ٤٧٤ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، أمس،

والاعتكاف وهو ما أثار حفيظة الاحتلال. ويؤكد على أن الاحتلال طامع بتنفيذ التقسيم الزمني والمكاني عبر بوابة مصلى باب الرحمة، إذ إن هذا المخطط لا يزال قائماً بالنسبة للاحتلال وهم يحاولون في كل مرة تنفيذ هذا المشروع لكنهم يفشلون بسبب المصلين ورباطهم داخل المسجد الأقصى بشكل عام.^{٣٩}

الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٧

عائلة الأسير وليد دقة بعد زيارته: يعاني من صعوبة في النطق وهو بحاجة إلى رعاية حثيثة

رام الله ٢٧-٤-٢٠٢٣ وفا- قالت عائلة الأسير وليد دقة، إن زوجته وطفله ميلاد، تمكنتا من زيارته في مستشفى «برزيلاي» العسكري في عسقلان، حيث خضع لعملية استئصال جزء من رئته اليمنى في ١٢ نيسان/ إبريل الجاري.

وقالت العائلة في بيان، اليوم الخميس، إنه بعد ماطلة دامت أكثر من أسبوعين، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بزيارة الأسير وليد، حيث لا يزال في طور التعافي البطيء من العملية الأخيرة، إذ يعاني من صعوبة في النطق، وهو بحاجة إلى مراقبة طبية حثيثة ورعاية متواصلة على مدار الساعة، نظراً لما أصابه من هزال عام، وفقدان للوزن.

وتوجهت عائلة دقة، إلى شعبنا الفلسطيني، على المستويات الرسمية والشعبية، أفراداً ومؤسسات، والمستوى السياسي العربي، والمؤسسات الحقوقية وأنصار قضايا الحرية في العالم، بدعم حملتها لتحقيق مطلبها الوحيد والمتمثل في إطلاق سراح الأسير وليد دقة بالسرعة الممكنة، حتى يتمكن من تلقي العلاج دون قيد.

وأوضحت أنها بدأت بخطوات مسار قانوني بهذا الاتجاه، لإبطال الحكم الإضافي الجائر بسنتين إضافيتين زيدتا ظلماً على محكومة الأسير دقة الفعلية (وهي ٣٧ عاماً)، والتي انتهت بتاريخ ٢٤ آذار/ مارس الماضي.

وكان الأسير دقة أدخل إلى المستشفى في ٢٣ آذار، بعد تدهور وضعه الصحي بشكل حاد، عقب تشخيصه بمرض التليف النقوي (وهو سرطان

وأكد أنّ قوات الاحتلال منعت خلال اليومين الماضيين رفع أذانّي المغرب والعشاء في الحرم، مؤكداً أن المستوطنين أطلقوا المفرقات والألعاب النارية من سطح الحرم وفي ساحاته، في وقت ضيّقت فيه قوات الاحتلال على وصول المواطنين إلى القسم الذي تسمح لهم بزيارته والصلاة فيه.

وأشار إلى أن المستوطنين واصلوا اقتحام الحرم بالمئات ورفع الأعلام الإسرائيلية على جدرانها واللافتات التهودية والشمعدان.^{٤١}

الاحتلال يفرج عن الأسيرين خليلية وعلاونة من جبع بعد ٠٢ عام في الأسر

جنين ٢٧-٤-٢٠٢٣ وفا- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن الأسيرين أشرف حسني محمد علاونة، ويوسف حسن يوسف خليلية من بلدة جبع جنوب جنين، بعد أن قضيا ٢٠ عاماً في سجون الاحتلال.

وقال المحرران علاونة وخليلية لحظة الإفراج عنهما لـ«وفا»، إن أسرى «فتح» في سجون الاحتلال يؤكدون وقوفهم خلف الرئيس محمود عباس الثابت على الثوابت، والمتصدي لجميع المؤامرات التي تستهدف مشروعنا الوطني.

وأضافا أن الأسرى يدعون أبناء شعبنا ومؤسساته إلى الوقوف إلى جانبهم ومواصلة الفعاليات المساندة لهم، في ظل الظروف القاسية التي يعيشونها جراء سياسات الاحتلال، خاصة الإهمال الطبي المتعمد.

وتابعاً أن رسالة الأسرى إلى شعبنا بالتوحد ورفض الصفوف، باعتبارهما السبيل الوحيد والسلاح الأقوى لشعبنا في مواجهة الاحتلال وجرائمه.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن الأسيرين علاونة وخليلية من سجن النقب عبر حاجز الظاهرية في الخليل.

ونظمت حركة «فتح» منطقة الشهيد عبد الله علاونة قلعة بسام أبو الندى مهرجاناً جماهيرياً استقبالا للأسيرين المحررين.

وأقيمت خلال المهرجان، عدة كلمات، أكدت أن قضية الأسرى هي قضية كل فلسطيني، وضرورة

بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأشارت إلى أن ٤٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد على شكل مجموعات في الفترة الصباحية قبل أن يقوم ٧٤ مستوطناً باقتحام المسجد في فترة ما بعد صلاة الظهر.

وأقدم مستوطنون على رفع العلم الإسرائيلي وما يسمى «السجود الملحمي» بإلقاء أجسادهم على الأرض خلال اقتحامهم للمسجد.

وضبطت شرطة الاحتلال اثنين من المتطرفين أثناء قيامهما برفع العلم الإسرائيلي في الناحية الشرقية من المسجد قبل إخراجهما من الساحات ثم ضبطت آخر خلال قيامه بانتهاك بمائل.

وألقى مستوطنون بأجسادهم على الأرض تحت مرأى شرطة الاحتلال التي لم تحرك ساكناً، فيما قام عدد من المستوطنين بأداء طقوس تلمودية بوجود شرطة الاحتلال.

وكانت جماعات متطرفة دعت للاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لمناسبة ما يسمى عيد الاستقلال.

وفي الغضون جدّدت شرطة الاحتلال اقتحامها لمصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، لليوم الرابع على التوالي، وسط أعمال تفتيش في محيطه.

ومنعت شرطة الاحتلال المصلين من الدخول أو الخروج من المصلى خلال فترة الاقتحامات ثم أقدمت على اقتحام المصلى بعد انتهاء فترة الاقتحامات.

وصعدت شرطة الاحتلال منذ انتهاء شهر رمضان من اعتداءاتها على مصلى باب الرحمة والمصلين فيه.

وفي مدينة الخليل، أقدم بن غفير، أمس، على اقتحام الحرم الإبراهيمي وأداء رقصات تلمودية فيه، في وقت واصل فيه المستوطنون رفع الأعلام الإسرائيلية على جدرانها وسطحها، وإطلاق المفرقات والألعاب النارية في ساحاتها.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي غسان الرجبي إنّ بن غفير أقدم على اقتحام الجزء المغتصب من الحرم بحماية قوات الاحتلال، وأدى مع مجموعة من المستوطنين صلوات ورقصات تلمودية داخله احتفالاً بما يسمى عيد الاستقلال.

عنه، حتّى يوم الأحد المقبل. وذلك رغم الخطورة البالغة التي وصل لها.

يذكر أن الأسير عدنان أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام منذ لحظة اعتقاله في الخامس من شهر شباط/فبراير الماضي. بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال منزله في بلدة عرابة، وعاشت فيه خراباً قبل أن تعتقله.

وخضر عدنان أسير محرر أمضى نحو ٨ سنوات في اعتقاله التي تجاوزت الـ ١٢ اعتقالاً، خاض فيها ستة إضرابات عن الطعام، علماً أن هذا أطول إضراب يخوضه، مقارنة مع مدد الإضرابات الخمسة السابقة.^{٤٥}

الخليل: مخطط استيطاني للاستيلاء على ٥٧ مبنى فلسطينياً في البلدة القديمة

أخطرت قوات الاحتلال بإخلاء منجرة في البلدة القديمة من المدينة، تمهيداً لتسليمها إلى المستوطنين. وذكر عماد حمدان مدير عام لجنة إعمار الخليل أن قوات الاحتلال اقتحمت منجرة المواطن عبد المهدي أبو عيشة في مبنى ناصر الدين بالبلدة القديمة من مدينة الخليل، واستولت على مفاتيح المبنى، وأعلمت بوجود إخراج جميع المعدات والآلات من المبنى وإخلائه في موعد أقصاه ٩ أيار المقبل، وإلا فإنهم سيفرغونه بالقوة.

وأضاف إن ما أعلن عنه مطلع هذا العام بخصوص نية دولة الاحتلال تسليم ٧٠ مبنى للمستوطنين اليهود في البلدة القديمة بمدينة الخليل يبدو أنه قد دخل حيز التنفيذ، وأن مدهمة مبنى ناصر الدين هي أولى خطوات الاستيلاء على مبانٍ ومحلات يشغلها مواطنون فلسطينيون بموجب عقود محمية حسب القانون.

وبحسب حمدان، فإن خطوة النقل هذه غير قانونية وهي تعد على كافة القوانين الدولية والمحلية التي تؤكد على حق المواطنين في السكن الآمن والضمان القانوني الذي يكفل الحماية القانونية من المضايقة أو الإخلاء القسري، وهي خطوة تعسفية، تفرغ ناقوس الخطر وتندب بحدوث كارثة في البلدة القديمة تشمل كافة أوجه ومناحي الحياة الاجتماعية والأمنية والاقتصادية، خاصة أن هذا المبنى المهدد بالإخلاء يقع في أشد المواقع حساسية في البلدة القديمة.

استمرار الفعاليات المساندة لهم، ونددوا بجرائم الاحتلال بحقهم، خاصة الإهمال الطبي المتعمد.^{٤٣}

الأسير أحمد كعابنة من مخيم عقبة جبر يدخل عامه الـ ٢٧ في الأسر

رام الله ٢٦-٤-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسير أحمد كعابنة (٥٣ عاماً) من مخيم عقبة جبر في أريحا، عامه الـ ٢٧ في سجون الاحتلال، وذلك منذ اعتقاله عام ١٩٩٧.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، أن الأسير كعابنة تعرض لتحقيق قاسٍ وطويل عقب اعتقاله، ولاحقاً حكم عليه بالسجن المؤبد مرتين، وست سنوات، وفقد خلال سنوات اعتقاله والده، وحُرم من وداعه، ويعاني من مشاكل صحية.

وكعابنة متزوج، وأب لثلاث فتيات، رزق بإحداهن عبر النطف المهربة أسماها رفيف.

يذكر أن نحو ٤٠٠ أسير أمضوا في سجون الاحتلال أكثر من ٢٠ عامًا.^{٤٤}

الجمعة ٢٨/٤/٢٠٢٣

الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ ٣٨

جنين ٢٨-٤-٢٠٢٣ وفا- يواصل الأسير خضر عدنان (٤٤ عاماً) من بلدة عرابة جنوب جنين، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ ٨٣ على التوالي، رفضاً لاعتقاله.

وحذر نادي الأسير من استشهاد الأسير عدنان، المحتجز في «عيادة سجن الرملة» ويواجه وضعاً صحياً بالغ الخطورة.

وقال نادي الأسير في بيان له، إنّ الأسير عدنان وصل إلى مرحلة في غاية الخطورة، وهو معرض للاستشهاد في أي لحظة، خاصة أن سلطات الاحتلال، وحتى اليوم، ترفض التعاطي مع مطلبه، وهو يرفض أخذ المدعمات، وإجراء الفحوص الطبية.

وكانت محكمة الاحتلال العسكرية في «عوفر» قد أرجأت أمس إعطاء قرارها على الإستئناف الذي قدمه محامي الأسير عدنان للمطالبة بالإفراج

٤٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

فشلت، غير أنه أصيب خلالها بعدة رصاصات، واعتقل عام ٢٠٠٢ خلال عملية اسفرت عن استشهاده ٥ من رفاقه.

وتعرض خرواط لتحقيق قاسٍ، وحكم عليه الاحتلال لاحقاً بالسجن المؤبد مدى الحياة، وخلال سنوات أسره تعرض عدة مرات للعزل الانفرادي، كما فقد والده عام ٢٠١٨ وحرمه الاحتلال من وداعه.

وفيما يتعلق بالأسير الجمل، قال نادي الأسير إنه تعرض قبل اعتقاله لمحاولات اغتيال، وأصيب خلال عملية اعتقاله بعدة رصاصات، وأعلن في ذلك اليوم عن استشهاده، ليتبين لاحقاً أنه على قيد الحياة، وحكم عليه بالسجن ٢٥ عاماً، وقبلها اعتقل مرات عدة.

وخلال سنوات أسره فقد اثنين من أشقائه، إضافة إلى شقيقته وابن شقيقه، كما فقد والدته العام المنصرم، ولم يتمكن أحد أشقائه من زيارته سوى أربع مرات طوال هذه الفترة، وواجه العزل الانفرادي عدة مرات، وخلال سنوات الأسر تمكن من الحصول على درجة البكالوريوس.

وعن الأسير دودين (٤٢ عاماً) من بلدة دورا جنوب الخليل، فقد أوضح النادي أنه تعرض للمطاردة، وعقب اعتقاله واجه تحقيقاً قاسياً، ولاحقاً حكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد.

حصل دودين وهو بالأسر على شهادتي البكالوريوس، والماجستير تخصص علوم سياسية، وفقد والده عام ٢٠٠٤، وحرمه الاحتلال من وداعه، يقبع حالياً في سجن «ريمون»^{٤٨}.

استشهاد فتى برصاص الاحتلال في تقوع وإصابات خلال مواجهات بمناطق عدة

استشهد فتى برصاص الاحتلال في بلدة تقوع شرق بيت لحم، أمس، فيما أصيب عشرات المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بمناطق مختلفة من الضفة، وفي اعتداءات للمستوطنين الذين خربوا ممتلكات وحطموا مركبات وقطعوا أشجاراً. وقالت مصادر محلية: إن الفتى مصطفى عامر صباح (١٥ عاماً) أصيب برصاص الاحتلال في صدره، خلال مواجهات بمنطقة الخربة الأثرية في بلدة تقوع، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه منازل المواطنين

والمبنى المذكور، يقع في المدخل الرئيس للبلدة مقابل البويرة الاستيطانية المقامة على مدرسة أسامة بن المنقذ، وقريب من مدخل البلدة القديمة المؤدي إلى الحرم الإبراهيمي وإلى أسواقها الشعبية العريقة وحواريها التاريخية.

وحذر حمدان، من أن الاستيلاء على المبنى قد يؤدي إلى إغلاق هذا المدخل الاستراتيجي الهام بواسطة الحواجز أو البوابات العسكرية، وقد يمنع الاحتلال الفلسطينيين من المرور من خلاله، ما يؤدي لخنق كامل للبلدة القديمة.

وطالب حمدان، المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والإنسانية والقانونية والثقافية بالوقوف عند مسؤولياتهم من توفير الأمن والحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين ومساكنهم ومحللاتهم التجارية في مدينة الخليل وبلدتها القديمة، خاصة أن البلدة القديمة مدرجة على لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو.^{٤٩}

الأسير نزيه زيد من جنين يدخل عامه الـ ١٢ في سجون الاحتلال

جنين ٢٨-٤-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسير نزيه محمد نجيب زيد (٣٩ عاماً)، من قرية نزلة الشيخ زيد جنوب جنين، اليوم الجمعة، عامه الـ ٢١ في سجون الاحتلال.

وذكر نادي الأسير في جنين، أن الاحتلال اعتقل زيد من منزله في نيسان/ أبريل عام ٢٠٠٣، وواجه تحقيقاً قاسياً، ولاحقاً حكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة، كما وواجه خلال سنوات أسره العزل الانفرادي، وحُرمت عائلته لفترة من زيارته.^{٤٧}

السبت ٢٠٢٣/٤/٢٩

ثلاثة أسرى من الخليل يدخلون أعوامهم الـ ٢٢ في سجون الاحتلال

رام الله ٢٩-٤-٢٠٢٣ وفا- دخل الأسرى عمر خرواط، وحاتم الجمل، ومحمود دودين، من مدينة الخليل، أعوامهم الـ ٢٢ في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منذ اعتقالهم عام ٢٠٠٢.

وقال نادي الأسير، في بيان صحفي، إن قوات الاحتلال حاولت اغتيال خرواط مرات عدة لكنها

الأحد ٢٠٢٣/٤/٣٠

تشيع الشهيد مصطفى صباح في تقوع

شيعت جماهير غفيرة. أمس، جثمان الشهيد الفتى مصطفى عامر صباح (١٦ عاماً)، وعم الإضراب بيت لحم وتقوع (مسقط رأس الشهيد) حدادا على روحه، فيما أخطرت قوات الاحتلال بهدم خيمة سكنية ومنشآت في خربة الدير بالاغوار الشمالية، وواصلت حصار أريحا والاغوار وتشديد إجراءاتها على حاجزي حوارة والحمرا. في حين اعتدى مستوطنون على شقيقين أثناء عملهما في أراضهما ببلدة دير جريس، واستولوا على سيارتهما، وخربوا محاصيل زراعية في شرق يطا.

وانطلق موكب تشيع الشهيد صباح من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي، مروراً بشارع القدس - الخليل، ومنع عبر شارع المهدي، وصولاً إلى منزل عائلته في تقوع، حيث أقيمت على جثمانه نظره الوداع الأخير قبل أن يؤدي المشيعون صلاة الجنازة عليه، ويوارى الثرى في مقبرة البلدة.

وردد المشاركون في مراسم تشيع الفتى صباح هتافات منددة بجرائم الاحتلال ومؤكدة على مواصلة مقاومته، وكان الفتى مصطفى صباح استشهد أمس الأول، جراء إصابته بعبارة ناري حي في صدره، أطلقه عليه جنود الاحتلال خلال مواجهات اندلعت عند المدخل الغربي لبلدة تقوع.

وعم الإضراب العام والشامل مدينة بيت لحم وبلدة تقوع، حيث أغلقت المحال التجارية والمدارس والجامعات والمؤسسات المختلفة أبوابها حدادا واستنكاراً لجريمة الاحتلال.

وعقب تشيع الشهيد صباح، اندلعت مواجهات في تقوع تركزت عند مدخل البلدة، حيث رشق عشرات الشبان قوات الاحتلال بالحجارة فيما أطلق الجنود الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع نحو المواطنين.^٥

الاحتلال يواصل حصار أريحا لليوم الثامن ويشدد إجراءاته العسكرية في الأغوار الشمالية

أخطرت قوات الاحتلال بإزالة خيمة سكنية في خربة الدير، وواصلت محاصرة مدينة أريحا

وعشرات الشبان الذين رشقوها بالحجارة، ما أدى لإصابة الفتى صباح برصاصة في الصدر. ونقل الفتى صباح إلى مركز الحكمة الطبي في البلدة، بعد إصابته بالرصاص الحي، حيث أعلن عن استشهاده، ومن ثم نقل إلى مستشفى بيت جالا الحكومي. وجمّع مئات المواطنين من أبناء بلدة تقوع أمام المركز الطبي، وهتفوا ضد الاحتلال وجرائمه، ونُعي الشهيد عبر مكبرات الصوت في مساجد البلدة. وعقب استشهاد صباح، اندلعت مواجهات بين أهالي بلدة تقوع وقوات الاحتلال، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق. وأفادت مصادر محلية في البلدة بأن المواجهات اندلعت على المدخل الشمالي للبلدة، عقب الإعلان عن استشهاد الفتى صباح، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق. وأضافت المصادر: إن جنود الاحتلال انتشروا بأعداد كبيرة على مدخل البلدة الغربي والشمالي ووسطها. وأعلنت لجنة التنسيق الفصائلي أن جنازة الشهيد ستنتقل اليوم، الساعة التاسعة صباحاً، من مستشفى بيت جالا إلى منزل الشهيد، ومن ثم إلى مئواه الأخير في مقبرة بلدة تقوع. وأعلنت الإضراب الشامل في مختلف أنحاء محافظة بيت لحم. وباستشهاد الفتى مصطفى صباح من تقوع، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام إلى ١٠٢ منهم ١٠٠ في الضفة والقدس واثان في قطاع غزة. وفي جنين، أصيب أربعة مواطنين، بينهم طفل ومسعفان، خلال عملية اقتحام للمدينة ومخيمها نفذتها قوات الاحتلال ووحدات «المستعربين». وقالت مصادر محلية في المدينة: إن مواجهات اندلعت في أزقة الخيم وشوارعه، أصيب خلالها طفل بشظايا وشاب بالرصاص في فخذه، نقلوا إثرها إلى مستشفى ابن سينا في المدينة، فيما أصيب مسعفان بشظايا زجاج جراء استهداف الاحتلال مركبة إسعاف.^{٤٩}

وأشار إلى أن المستوطنين أطلقوا الرصاص في الهواء. مؤكداً أن اعتداءات المستوطنين تأتي في إطار سعيهم للاستيلاء على الأراضي في تلك المنطقة لتحويلها إلى مراعٍ لمواشيهم.

وكان عدد من المستوطنين اعتدوا. أول من أمس، على ثلاثة أشقاء من بلدة سلواد. أثناء عملهم في دير جرير. وسرقوا جهاز مساحة منهم. وحطموا مركبتهم الخاصة.^{٥١}

الأسير الكفيف عز الدين عمارنة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الثامن

جنين ٣٠-٤-٢٠٢٣ وفا- يواصل الأسير الكفيف عز الدين عمارنة من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي، لليوم الثامن على التوالي.

وأعلن عمارنة، الأحد الماضي شروعه بالإضراب عن الطعام، رفضاً لاعتقاله الإداري.

وقالت زوجة الأسير عمارنة لـ«وفا». إن حالته الصحية صعبة كونه يعاني من عدة أمراض خاصة تقرحاً في المعدة والأمعاء والأسنان والضغط وورم في الساق.

وأشارت إلى أن نجليها أحمد ومجاهد، يقبعان مع والدهما في سجن النقب، حيث حول أحمد للاعتقال الإداري، فيما حكم على مجاهد بالسجن لمدة ٢٤ شهراً.

وناشدت، كافة المؤسسات الحقوقية والدولية للضغط على الاحتلال للإفراج الفوري وغير المشروط عنه، في ظل حالته الصحية الصعبة، ومعاناته من عدة أمراض تستوجب الرعاية الصحية المستمرة، عدا عن كونه ضريراً ولا يقوى على خدمة نفسه بمفرده.^{٥٢}

لليوم الثامن وتشديد إجراءاتها العسكرية في الأغوار الشمالية لليوم الـ٢٢ على التوالي، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، واعتدوا خلالها بالضرب على شقيقين قرب بلدة دير جرير وسرقوا مركبتهما، وهاجموا رعاة في مسافريطا.

فقد أخطرت قوات الاحتلال بإزالة خيمة سكنية وتوابعها في الأغوار الشمالية.

وأفاد معتز بشارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس، بأن قوات الاحتلال أخطرت بإزالة خيمة سكنية، ووحدة طاقة شمسية، وحمّام، وخزان مياه، في خربة الدير بالأغوار الشمالية، تعود للمواطن فوزي يوسف أبو مطاوع.

بينما واصلت قوات الاحتلال لليوم الثامن على التوالي، حصار مدينة أريحا.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال واصلت إغلاق المداخل الرئيسية والفرعية للمدينة بالحواجز العسكرية، وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقتهم الشخصية، ما تسبب بإعاقة مرورهم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أقامت حواجز عسكرية على المدخلين الشماليين لأريحا، والمدخل الجنوبي، والمدخل الشرقي (البوابة الصفراء).

في الإطّار، واصلت قوات الاحتلال لليوم الـ٢٢ على التوالي، تشديد إجراءاتها في الأغوار الشمالية، وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الحمرا العسكري الرابط بين مدن الضفة والأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية، أوقفوا مركبات المواطنين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبها الشخصية، ما تسبب بإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم ومزارعهم.

وأكدت أن قوات الاحتلال واصلت إغلاق غالبية الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية، إضافة إلى تشديد الإجراءات العسكرية على حاجز الحمرا وتياسير، وإعاقة حركة مرور المواطنين والمزارعين، وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون بالضرب على شقيقين من بلدة دير جرير شرق رام الله، وسرقوا مركبتهما الخاصة.

وأفاد رئيس مجلس قروي دير جرير فتحي حمدان بأن مستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على المواطن باسل أبو حرزان، وشقيقه وائل أثناء قيامهما بحراثة أرضهما في منطقة «الشرفا» شرق البلدة، ما أدى لإصابتهما برضوض، قبل أن يسرقوا مركبتهما الخاصة.